

## العسكريون المخطوفون لدى «النصرة» نحو الحرية؟

كشفت مصادر مطلعة أن قطر تعهدت بإطلاق العسكريين المختطفين لدى «جبهة النصرة» خلال الأيام القليلة المقبلة، مقابل إطلاق بعض الموقوفين في السجون اللبنانية، ومبلغ كبير من المال، الذي يبقى هو العنصر الأهم لدى الخاطفين، وتعويضاً عن هزيمة الإرهابيين في منطقة القلمون من جهة، خصوصاً أن هؤلاء تحولوا إلى عبء على رعاتهم الإقليميين وبيئتهم الحاضرة، من جهة ثانية.

السنة الثامنة - الجمعة - 4 شعبان 1436هـ / 22 أيار 2015 م.

FRIDAY 22 MAY - 2015

## 3 القلمون.. تصفية الدفرسوار «الإسرائيلي»



## ما بعد القلمون.. معركة أم تسوية؟

4

8 بدران: هدفنا تصحيح مسار بوصلة الفكر من التطرف إلى الاعتدال.. ومن التكفير إلى قبول الآخر

9 إميل لحوود يتذكر..

6 أيار.. والخيارات الثلاثة

7 استمرار العدوان على اليمن يأخذ المنطقة إلى المجهول

2 نصر لبناني على حدود القلمون

5 سورية والمقاومة أسقطتا سيناريو «الكامب» وانطاليا

## الافتتاحية

## عيد النصر المتجدد

مع حلول العيد الخامس عشر للمقاومة والتحرير، تحضر سلسلة من القيم والمعاني، وتتحفز الذاكرة، تستحضر التجارب العظيمة للشعوب وقواها الحية التي تخط بدمها وتضحياتها وشجاعتها وثباتها طريق المستقبل.

فمن القيم والمعاني التي يتوجها يوم النصر في 25 أيار 2000، أن الشعوب الحية مادام هناك قهر وعدوان واحتلال، ستنهض وتواجه وتقاوم بشتى الوسائل والسبل، من أجل حقها في الحرية والعيش الكريم وهزيمة العدو.

شعبنا سطر هذه الحقيقة الأزلية ليس خلال وبعد الاجتياح «الإسرائيلي» عام 1982، بل منذ اغتصاب فلسطين عام 1948، لا بل قبلها بكثير سجلها في مواجهة الأتراك مع بداية القرن الماضي، وشهداء السادس من أيار 1915 الذين ارتقوا شهداء بإعدامهم في ساحة البرج في بيروت وفي عاليه على يد جمال باشا السفاح، ومواجهة الانتداب الفرنسي في العام 1943، وانتزاع الاستقلال برهان أكيد على حيوية اللبنانيين.

ومواجهة العدو الصهيوني منذ اغتصاب فلسطين عام 1948 مثال عظيم على جسارة شعبنا، فيحضر شهيد الجيش ولبنان ابن بعلبك النقيب محمد زغيب على مشارف فلسطين، وشهداء القرى والبلدات الجنوبية، كشهداء حولاء 104 في عام 1949، حيث بزغ منذ تلك الأيام الثالوث الذهبي: شعب وجيش ومقاومة.

وبعد الاجتياح عام 1982، برز المقاومون اللبنانيون بدمهم وشجاعتهم وبسالتهم..

نهض شعبنا بألامه وعذابه، ممتشقا إرادته وملتصقا بجذور أرضه، ومحتضنا دم شبابه المقاومين، وراكم البطولات والتضحيات والإنجازات..

ربما كان من قديري أن أكون في صميم مجرى بطولات مقاومينا وشعبنا؛ حينما تسلمت قيادة الجيش الذي أردناه أن يكون جيشاً وطنياً، يعبر فعلاً وواقعاً عن حقيقة شعبنا المعطاء، فصار نصيراً وداعماً لأبطال الشعب الذين تعاضمت بطولاتهم وأعمالهم، لأنه لم يعد هناك من يطعنهم من وراء ظهورهم.. فكبرت الإنجازات، وتعاضمت البطولات والتضحيات، واقتربت ساعة النصر المحتم، ولم يرهب الشعب المعطاء عدواناً لنيمسا، ولا مجزرة يندى لها جبين الإنسانية، فاستمر الفعل المقاوم وتعاضم وتراكم، وقبض لي أن أكون في في صميم الحدث العظيم، ومساهما في وقائعه، من خلال موقعي في رئاسة الجمهورية، فكان النصر المبين في 25 أيار 2000، واندحار العدو عن أرضنا دون قيد أو شرط، وهو أمر لم يحصل بتاتا في تاريخ الصراع العربي - «الإسرائيلي»، لا بل إنه يمكن القول إنه أول نصر عربي مذهل منذ سقوط غرناطة في الأندلس.

ولأن شعبنا بمقاومته العظيمة وجيشه الوطني الباسل صنع هذه «المعجزة»، بموازرة مباشرة من سورية وقلب العروبة النابض، استحقوا من القوى الاستعمارية وأتباعها من العدو الصهيوني والأعراب - الرجعيين تكرار العدوان الذي لم يتوقف أصلاً، فكان العدوان المستمر منذ العام 2005 باغتيال الرئيس رفيق الحريري، لخلق الانقسام الداخلي، وعدوان تموز - آب 2006 الذي تجدد فيه الانتصار غير المسبوق، ومن بعدها كان الاستهداف الذي ما زال مستمرا لسورية العروبة المقاومة والممانعة.. لكننا واثقون من النصر مهما كبرت الآلام والتضحيات.

في ذكرى الانتصار العظيم في 25 أيار 2000 نؤكد أن نصرنا حتمي. فتحية إلى المقاومة وسيدها ومجاهديها..

تحية إلى شعبنا وجيشنا..

وكل عام والجميع بخير

الرئيس إميل لحود

## نصر لبناني على حدود القلمون



مدفعية المقاومة تستهدف أوكار المسلحين في جرد جبال لبنان الشرقية (أ.ف.ب.)

والسيارات المفخخة، والتي كانت آخرها بحمولة 500 كغ فجرها مجاهدو حزب الله.. هذه الانتصارات لم تعد بحاجة الى استئذان المنزعجين منها بعد اليوم، وكما أنجزت المقاومة التحرير جنوباً عام 2000، هي مطالبة من موقع مسؤوليتها الوطنية بإنجازها شرقاً، سيما أن البقاع الشمالي والأوسط والغربي والشرقي كان مهدداً جدياً بالاجتياح.

لا تنظير من سياسيين ليسوا أكثر من رواد مقاه، ولن تلتفت إليهم المقاومة في خياراتها الدفاعية كما اتضح من كلمة السيد، ومسألة معارك تحرير القلمون تسمو فوق معارك التجاذبات الضيقة بين 8 و14 آذار، وإذا كان المبتهجون بـ«عاصفة الحزم» قد أفسدت انتصارات القلمون بهجتهم، فليستعدوا لأن يكون لهم موقفهم الوطني عندما تصل المعارك إلى جرد عرسال، وألا يشوشوا على الجيش اللبناني خلال العمليات التي يقوم وسيقوم بها لمنع تسلل الإرهابيين إلى البلدة التي بدأت تتذمر من مخيمات النازحين داخلها، ومنافسة ساكنيها لأبناء عرسال في سوق العمل ضمن أرقاقهم ومقالم الحجارة التي تعتنش منها البلدة، إضافة إلى رفض غالبية أبناء عرسال دخول أي مسلح إليها، والمطلوب ممن توهموا أن عرسال ستكون خنجراً في خاصرة البيئة الحاضنة للمقاومة في بعلبك الهرمل أن يدركوا أن انتصارات القلمون أسقطت رهاناتهم، وما هي القرى المسيحية في محيط دير الأحمر والبقاعين الأوسط والغربي تثمن للمقاومة درء مخاطر الإرهاب المحتم عليها، وقلق كافة بلدات الأطراف بكافة مذاهبها لا يشعر به سوى أهلها، وكفى نظريات من الراقيدين في سفح المسؤولية الوطنية عندما تقاوت المقاومة في القمم.

أمين أبو راشد

خلع ولي عهد وتنصيب آخر، مدعاة فخر للبنانيين، إضافة إلى أن اهتمامهم بما يحصل في اليمن وما يحققه التحالف السعودي من «إنجازات» هو أولى من اهتمامهم بما تحققه المقاومة في تحرير جبال القلمون من الإرهابيين، وينتاسون إلى حد التواطؤ استباحة حدود لبنان، أنهم هم أنفسهم الذين كانوا يطالبون بترسيمها بين لبنان وسورية، وما هو حزب الله يرسمها بدماء شهدائه.

والخطير أيضاً أن السيد نصرالله في إطلالته يوم السبت الماضي للحديث عن القلمون، بدا وكأنه في حالة الاستعداد لـ «طلاق بائن» مع بعض الفرقاء

ليست غريبة مواقف بعض اللبنانيين من الذي يحصل في القلمون، لأن فئة منهم ما زالت مساحة لبنان بالنسبة إليها محصورة بالمحافظة، أو القضاء الذي تستوطنه وتنتمي إليه، وفئة أخرى اعتادت منذ التحرير عام 2000 وحرب تموز عام 2006 أن يصل النصر إلى عتبة الدار على طريقة «الدليفرى»، لكن أن تكون هناك فئة ثالثة تهاجم من الخلف عند كل استحقاق، وتصف كل عمل مقاوم بالجنون حيناً والمغامرة أحياناً والتفرد بالقرار في كل الأحيان، فالمسألة باتت تباعداً واضحاً على المستوى الوطني، وإذا كانت المقاومة بحاجة إلى تقديم المزيد من الشروحات قبل وبعد كل مواجهة مصيرية، فهناك مشكلة بين اللبنانيين على مستوى تقرير المصير.

ظروف المقاومة في القلمون على المستوى السياسي الداخلي تغيرت عن تلك التي واكبت حرب التحرير وردع عدوان تموز، وإذا كان السيد حسن نصرالله قد أهدى الانتصارين السابقين للعرب والمسلمين ولبنان، كل لبنان، فلا العرب الذين غرقوا في مستنقع ربيع من أحوال الدم يستحقون هدية انتصارات القلمون، لأن بعضهم يشارك فيها عبر «النصرة» و«داعش» ولواحقهما، ولا معظم العالم الإسلامي المتعامي عن اقتتال الأخوة جدير بهذا الوسام، ولا بعض اللبنانيين المتأمرين على المقاومة عند كل استحقاق يستحقون «كرم أخلاق» نصرالله بعد مواقفهم المشيئة في دفاعهم عن «النصرة» ونعت «إرهابيها» بـ«الثوار»!

الخطير في الأمر، أن الانقسام الفعلي بين اللبنانيين اليوم يتخطى 8 و14 آذار، ويات لدينا من هم مع «عاصفة الحزم» وولاء علني وكامل للنظام السعودي، ويات يافطات التأييد لكافة الإجراءات الملكية السعودية، بما فيها

## تحرير القلمون وقاتل المجاهدين في القمم يسمو فوق معارك التجاذبات الضيقة بين 8 و14 آذار

اللبنانيين، وكعادته في أدبياته لم ينزلق في ترهات إعلامية معهم ترتبط بالقلمون، لأن قراره نابع من مسؤولية المقاومة، والانتصارات التي تحققت حتى الآن بتحرير 300 كلم مربع من الأراضي السورية واللبنانية، من ضمنها 100 كلم أرض لبنانية وجبال شاهقة كان الإرهاب يقصف القرى اللبنانية في بعلبك الهرمل من أعالي قممها، وداخل مغاورها كان يتم إعداد الانتحاريين

## هجمات

## ■ اتهام متبادل

تناول مسؤول «وازن» في تيار سياسي، الرئيس السابق ميشال سليمان بعبارات قاذحة أمام أحد مناصري الأخير، قائلاً إنه لم يعد «يمون» على الوزير سمير مقبل، ما دفع المؤيد للقول: «حقاً، لا أمان لكم.. تعاملون الآخرين وكأنكم أولياء الأمر.. وتحولون حلفاؤكم إلى أعداء بمجرد تعبيرهم عن وجهة نظر مختلفة، مهما كانت بسيطة».

## ■ الدفع سلفاً

جزم مطلعون على تسيير مواكب سيارة تأييداً للوزير أشرف ريفي في طرابلس أن كلفتها مع الملصقات دفعت سلفاً، مع أن الأرقام المالية كانت أعلى من المعتاد، ولاسيما ميزانية تمويل مسلحي المحاور الذين كانوا يفتعلون الاشتباكات.

## ■ التوريث.. سياسي أو إقطاعي؟

أعلن وجهاء غير تقليديين في مجالس عامة أن تكليف النائب وليد جنبلاط نجله تيمور متابعة شؤون قروية في الشوف، ومن دون حضوره، ليس من ضمن «التوريث السياسي» الذي يرفضه بيك المختارة، إنما من ضمن «التوريث الإقطاعي»، بدليل حضور الطاقم النيابي والوزاري التابع في اللقاءات، والاسترشاد من التجربة الجديدة.

## ■ مجرد وقت

قالت جهات حاكمة في «تيار المستقبل» إن عودة النائب خالد الضاهر إلى حوض «الكتلة» مجرد مسألة وقت؛ بانتظار عودة الرضى السعودي، بعد تجانس المواقف بشأن القلمون وهزيمة المسلحين هناك، ولأن المطلوب في هذه المرحلة أصوات متطرفة لا تبدو وحيدة.

## ■ وعود مجانية

فوجئ مرشحان لمنصب عال في نقابة مهنية مستقلة أنهما تلقيا الوعد نفسه بالدعم من 3 قوى تمثل النواة الرئيسية في «14 آذار»، مع حرص هذه القوى على أن يبقى الأمر سرياً إلى بعد صدور النتائج، ما جعل أحد المرشحين يقول: «ما بتتغير العادة.. وعد إبليس بالجنة».

## ■ الضرورات.. والمحظورات

سئل يساري سابق، وهو حالياً «عقائدي» كبير في تيار فاعل في «14 آذار»، لكنه ما يزال يعتبر نفسه علمانياً، عن علمانية «النصرة» و«داعش» وزهران علوش وغيرهم، والسعودية التي أعلنت عن حاجتها لثمانية موظفين لا يملكون الحد الأدنى من التعليم، ليقوموا بمهمة السيفين لقطع الرقاب والأطراف، فاكتمل بالقول: «الضرورات تبيح المحظورات».

## ■ دلالات للزيارة

مصادر تابعت عن قرب زيارة د. علي أكبر ولايتي؛ مستشار مرشد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، اعتبرت أن زيارته للعراق ولبنان وسورية تكتسب أهمية بالغة، وفيها دلالات واضحة موجهة للولايات المتحدة، مفادها أن المحادثات النووية واحتمال الوصول إلى اتفاق لن يكون لهم أي تأثير سلبي على محور المقاومة والممانعة.

## ■ أخطأنا مع الأسد

لفت الانتباه بشكل كبير حديث لهزري كسينجر إلى صحيفة «دير شبيغل» الألمانية قوله: «أخطأنا في التعاطي مع الحدث السوري، والغرب أخطأ حين قال منذ بداية الأزمة إن على الرئيس الأسد أن يرحل».

## محكمة التمييز تصدر حكمها

أصدرت محكمة التمييز الناظرة في استئناف المطبوعات، برئاسة القاضية مطران، حكمها في التمييز المقدم من جريدة «الثبات» ضد حزب «القوات اللبنانية»، وثبتت الحكم الأول القاضي بتغريم مصباح العلي ستة ملايين ليرة لبنانية، والسيد وليد زبيبو ستة ملايين ليرة لبنانية، وتعويض «القوات اللبنانية» بقيمة خمسة ملايين ليرة لبنانية تدفع بالتضامن بين المشار إليهما مع فؤاد عيتاني، وتغريمهم جميعاً بالنفقات.

صدر في بيروت بتاريخ 2015/2/19

## القلمون.. تصفية الدفرسوار «الإسرائيلي»

والغنائم، مما سيفجرها من الداخل؛ كما يحصل الآن بين «داعش» و«النصرة». أما على الصعيد السياسي، فإن تحرير القلمون مقدمة لاستكمال تحرير عرسال وجرودها من التكفيريين وإعادتها إلى أهلها، ما سيلغي دور قوى «14 آذار» في الداخل السوري، وسيهمش دورها ووظيفتها عند أسياها، ويضعف دورها الداخلي، بالإضافة

قد يستغرب البعض وصف القلمون بالدفرسوار «الإسرائيلي»، لكن الوقائع والتداعيات السياسية والعسكرية الاستراتيجية تؤكد أهمية معركة القلمون في سياق الصراع العربي - «الإسرائيلي»، وفي الحرب العالمية على سورية - المقاومة وليس على سورية - الجغرافيا، فكما شكلت «القصور» انعطافاً إيجابياً لصالح المقاومة في سورية ولبنان، فإن معركة القلمون رسخت نصر القصور، وأضافت إليه ربحاً استراتيجياً، وحفقت النتائج الميدانية والسياسية الآتية:

ميدانياً:

أراحت لبنان، والبقاع خصوصاً، من التهديد التكفيري على الحدود الشرقية، وحصرت نوافذ الاتصال والتهديد للبنان عبر نافذة عرسال وجرودها.

قطعت طرق الإمداد بين لبنان وسورية (الزبداني - الجرد - ريف دمشق)، وأقامت منطقة عازلة وحزام أمان لحلف المقاومة.

أمنت طريقين أساسيين هما طريق بيروت - دمشق وطريق دمشق - حمص، وتكاد تنجز شريطاً أمنياً يمتد من دمشق إلى حمص إلى الساحل السوري مربوطاً بالعمق اللبناني في البقاع.

أتاحت لحلف المقاومة تأمين بقعة جغرافية يمكن استخدامها بوجه العدو «الإسرائيلي»، عبر قواعد الصواريخ بعيدة المدى، لحماية الجبهة الجنوبية في لبنان وسورية في منطقة أصعب طبوغرافياً من جنوب لبنان، وأكثر حرية للتحرك العسكري، وتوفير الاستطلاع والرصد بدلاً عن رادار جبل الشيخ الذي تحتله «إسرائيل»، حيث إن المسافة النارية بين القلمون والحدود الفلسطينية في الجولان ولبنان (كريات شمونة) تقدر بـ100 كلم، وإلى حيفا 150 كلم فقط.

تجميع الجماعات التكفيرية من «القاعدة» و«داعش» و«النصرة» في بقعة جغرافية محاصرة ومحدودة المساحة، مع كل تناقضاتها وصراعاتها على السلطة

## القلمون باتت العمق الجغرافي والاستراتيجي للجنوب اللبناني.. والقرار 1701 لن يقيد المقاومة بعد اليوم

إلى تجفيف منابع الإرهاب الذي يوصل سياراته المفخخة والانتحاريين إلى الداخل اللبناني.

معركة القلمون جاءت في لحظة يحتاج فيها حلف المقاومة، خصوصاً الشعب السوري، إلى جرعة معنويات، بعد الهجوم الشامل الذي قادته تركيا والسعودية وقطر بإشراف أميركي بعد ما سمي «عاصفة الحزم»، ومحاولة تحقيق انتصارات ميدانية وتهديداً للمثلث الذهبي للدولة السورية (دمشق - حلب - الساحل)، الذي مادام أنه بيد النظام والشعب السوري ولم يسقط بيد المشروع الأميركي، فإن كل ما يربحه التكفيريون من الجغرافيا السورية لن يصرف سياسياً في مرحلة المفاوضات والتسوية السياسية، بل يضيف مأس كثيرة، ودماراً ودماء لا أكثر، وبالتالي فهو معدوم الفائدة بالنسبة إلى الحلف الأميركي - الصهيوني.

استطاعت المقاومة والجيش السوري القيام بمناورة ميدانية حقيقية تحاكي الحرب المقبلة مع العدو «الإسرائيلي» على الجبهتين اللبنانية والسورية، وبدأت بتأسيس منظومة الجيل الثالث من المدارس العسكرية، فبعد منظومة «حرب العصابات» ومنظومة الجيوش النظامية، بدأت مرحلة منظومة الجيش النظامي المتحول إلى حرب العصابات، والمقاومة المتحولة إلى جيش نظامي، حيث رأينا قدرة المقاتلين على القيام بدور المقاوم والجندي النظامي وفق حاجة المعركة، وتحول المجموعة المسلحة إلى كتيبة نظامية، والعكس بالعكس، وهذا ما لا يملكه العدو «الإسرائيلي» ولا الجيش الأميركي الذي حاول تقليد حلف المقاومة فأنتج الجماعات التكفيرية، لكن ضررها المستقبلي على صانعها يكاد يساوي ضررها على شعوبها وأمنها، ولن ننتظر كثيراً لنرى إرهابها عندهم.

لقد أصبح العمق الجغرافي والاستراتيجي للجنوب اللبناني في القلمون، والقرار 1701 لن يقيد المقاومة بعد اليوم، فالقلمون أكثر أماناً وحرية للمقاومة وأهلها، وهي نقطة التقاء القوى العسكرية لحلف المقاومة في سورية ولبنان، لاستعادة سورية وتحريرها من الاحتلال «الإسرائيلي» والتكفيري والتركي، وجواب صريح لكل الداعين إلى إسقاط الدولة السورية بأن ذلك من الأمور الصعبة، وحتى المستحيلة، فمن صمد أربع سنوات يستطيع الصمود 40 سنة، لأن الأعداء جربوا واستنفدوا كل ذخائرهم، أما نحن فعندنا الكثير من الاحتياط والذخائر التي لم نستخدم، وهذا ما يؤثر إلى قدرتنا على النصر وهزيمة العدو، ويمكن أن تقسم بعض البلاد العربية الهجينة والضعيفة (لا قدر الله) وتبقى سورية والعراق ولبنان صخرة الصمود، لإنقاذ الأمة من مشروع التقسيم واستعادة الأراضي المحتلة.

## د. نسيب حطيط



(أ.ف.ب.)

تحرير القلمون يمكن المقاومة من استخدام الصواريخ بعيدة المدى في أي حرب مقبلة مع العدو «الإسرائيلي»

## ما بعد القلمون.. معركة أم تسوية؟

ينتظر اللبنانيون نتائج الهجوم اللفظي والتأنيبي للمحكمة العسكرية في لبنان، بعد الحكم على ميشال سماحة، الذي اعترف بنقل متفجرات من سورية إلى لبنان، وسلمها إلى مخبر فرع المعلومات المتواري ميلاد كفوري، ليعرفوا ما إذا كان هذا الهجوم منسقا ومطلوباً للحصول على أحكام مخففة بحق إرهابيين يحاكمون أمام المحكمة العسكرية نفسها، أو للحصول على صفقة لصالح الإرهابي الفار فضل شمنور الملقب بفضل شاكر، تمنع عنه المحاكمة أو تسمح له بالخروج من لبنان، وفي كلا الحالتين يعيش أهالي الشهداء توجساً من أن تفرط السياسة في لبنان بدماء أبنائهم من العسكريين الذين زجوا في معركة ضد الإرهاب بتواطؤ سياسي، والآن يحاول السياسيون أنفسهم أن يظلموا الشهداء مرة أخرى بتهريب قاتليهم.

وعلى وقع السجال الدائر داخلياً، تتكشف يوماً بعد آخر نتائج معركة القلمون التي تمت بسرعة قياسية، وبأقل الخسائر الممكنة للمقاومة والجيش السوري، ولعل أكثر ما يستدل على أهمية هذه المعركة وأهمية نتائجها، وغرايتها هو ما يلي:

قيام الكتاب والصحافيين من عرب ولبنانيين وأجانب، بالتمهيد للمعركة بالقول إن هذه المعركة ستؤدي إلى استنزاف حزب الله وإغراقه في المستنقع السوري، وستكون - كما وصفها مركز كارنيغي - «معركة الأسد الأخيرة»، ولقد استفاض هؤلاء في الحديث عن استعدادات «جبهة النصرة» للمعركة، حشداً وسلاحاً وتدريباً، وكلاماً عالياً لم يصمد ساعات أمام هجوم حزب الله في القلمون.

التسويق لخطوط حمراء إقليمية ودولية، من خلال حديث سيق المعركة عن قيام الجيش «الإسرائيلي» بغارات على مواقع حزب الله والجيش السوري في القلمون، تزامن مع تحذيرات «لفظية» من قبل سياسيي «14 آذار» وكتلة «تيار المستقبل» والسفير الأميركي في لبنان.



الوضع في جرود عرسال وشيخا مفتوح على احتمالات شتى

اللبنانية مع سورية، وفشل «داعش» في احتلال تدمر. عودة الأميركيين إلى محاولات تمرير الوقت، عبر طرح مسألة «الحل السياسي في سورية»، وهو ما عبر عنه الروسي على لسان نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، الذي أعلن أن «الجانب الأميركي أبدى اهتماماً باستئناف المشاورات الروسية - الأميركية الدورية على مستوى الخبراء لتسوية الأزمة السورية».

أمام هذا المشهد المعقد، يبقى الوضع في جرود عرسال وشيخا مفتوحاً على احتمالات شتى، فالسيد حسن نصرالله أعلنها صراحة أن اللبنانيين لن يقبلوا بعد الآن وجود إرهابيين على حدودهم، وإذا لم تقم الدولة بمسؤولياتها بذلك فسيقومون بذلك بأنفسهم، وهذا يعني أن الجرد اللبنانية التي كانت مسرحاً لتعشيش الإرهابيين، بتسهيل من بعض القوى السياسية اللبنانية، ستكون أمام سيناريوهين لا ثالث لهما: إما معركة قادمة يشترك فيها الجيش اللبناني في عرسال وجرودها، أو تسوية تقضي بسحب المسلحين إلى الداخل السوري، وإقفال الجبهة اللبنانية مع سورية نهائياً، ويبقى التمني بحصول تسوية تجنب اللبنانيين المزيد من المعارك والدماء، لكن اللبنانيين أثبتوا دائماً أنهم لا يتهبون من المعارك إذا فرضت عليهم، وأنهم قادرين على الانتصار فيها، إذ لا يمكن للاستقرار أن يستقر وللغد المشرق أن ينبج إلا ببذل التضحيات، وهو ما أعلنه الجيش اللبناني بأنه مستعد لمعركة لن يبقى فيها على أي متامر على الوطن، وأن المعركة اليوم مختلفة عما سبقها، وأنه مستعد للدفاع عن الوطن وتحريم أرضه مهما عظمت التضحيات.

د. ليلى نقولا الرحباني

إعلامها بين الحديث عن «مئات القتلى من حزب الله، ونفاذ الشباب والمقاتلين، وإقالة السيد حسن نصرالله من الأمانة العامة للحزب»، وبين تسويق الهزيمة من خلال الحديث عن «احتلال حزب الله لأراضٍ فارغة لم يكن فيها أحد». تسابق تركي مع الوقت، للحصول على انتصارات ميدانية في الشمال السوري، للتدليل على أن تركيا تبقى وحدها القادرة على هزيمة النظام في سورية، وعلى الأميركيين توكيلها بها لوحدها، بعد فشل الأردن على الجبهة الجنوبية، وفشل اللبنانيين والخليجيين على الحدود الشرقية

أمام هذه التحضيرات والحروب النفسية التي لم تسعف إرهابيي «جبهة النصرة»، يسود ذهول وإرباك لدى قوى 14 آذار اللبنانيين، و«إسرائيل»، والعرب الخليجيين الذين كانوا يحلمون بتغيير موازين القوى اللبنانية من بوابة القلمون والحدود اللبنانية السورية، وتطوير دمشق وحمص، وتهديد الحكم في سورية عبر تهديد عاصمته. وهكذا، يكون المشهد المفجوع بهزيمة إرهابيي «النصرة» في القلمون على الشكل الآتي: أخرجت «إسرائيل» التي ارتبك

**عرسال أمام سيناريوهين: معركة يشترك فيها الجيش اللبناني.. أو سحب المسلحين إلى الداخل السوري وإقفال الجبهة اللبنانية مع سورية**

## إنجاز القلمون.. العسكريون المختطفون إلى الحرية؟

المختطفين، فقد دفعت الإنجازات إلى تسريع حل هذه القضية التي يبدو أنها وضعت على «نار حامية»، لاسيما بعد أفول الدور الاستراتيجي للمجموعات المذكورة، وبالتالي إزالة خطرها بتهديد أمن دمشق من جهة الغرب.

وفي هذا الصدد كشفت مصادر واسعة الاطلاع أن قطر تعهدت بإطلاق العسكريين المختطفين لدى «جبهة النصرة» خلال عشرة أيام، مقابل إطلاق بعض الموقوفين في السجون اللبنانية، للتعويض بعض الشيء عن هزيمة الإرهابيين في القلمون، والذين تحولوا عبئاً على رعايتهم الإقليميين وبينتهم الحاضنة، برأي المصادر.

حسان الحسن

الإرهابيين السوريين، وأيضاً التصدي لحزب الله إذا حاول التقدم باتجاه البلدة المذكورة، بحسب ما يؤكد مرجع من عرسال. لاشك أيضاً أن نجاح «العملية التمهيدية» في القلمون في تجميع التكفيريين في جرود عرسال قد يفتح الباب أمام عقد اتفاق لنقلهم إلى الداخل السوري، إلى إحدى المناطق الخارجة على سلطة الدولة، على غرار الاتفاق الذي خرج بموجبه المسلحون من مدينة حمص القديمة، أو إبقاؤهم في مخيمات في الجرد المذكورة، بالاتفاق مع الحكومة اللبنانية، لغاية إيجاد حل لقضيتهم، برأي مصادر سياسية سورية، رجحت بدورها الفرضية الأولى. بالعودة إلى قضية العسكريين

لاريب أن انتشار حزب الله في المناطق الحدودية مع سورية قد يفسح في المجال أمام إعادة تفعيل العلاقة بين بيروت ودمشق، لاسيما في الشأن الأمني، فقد بات التنسيق بين الجيشين اللبناني والسوري حاجة ملحة لحماية الاستقرار اللبناني، خصوصاً بعد هروب المسلحين التكفيريين إلى عرسال وجرودها، ما ينذر بخطر كبير على السلم الأهلي والعيش الواحد، لاسيما أن «العراشلة» منقسمون في الرأي حيال التطورات الميدانية الأخيرة، فبعضهم يدعو إلى قتال حزب الله في الجرد، تحديداً مصطفى الحبري (أبو طاقية) وأتباعه، والبعض الآخر يشدد على ضرورة الحفاظ على حسن الجوار، وحماية عرسال، من خلال طرد الجماعات التكفيرية منها، لاسيما

كذلك أنتجت «عملية القلمون» بيئة ضاغطة على الإرهابيين لإطلاق العسكريين المختطفين، وتجنب عرسال المواجهة مع حزب الله، الذي هدد بدوره بملاحقة الإرهابيين أينما وجدوا، لحماية أمن البقاع. أما على الصعيد الاستراتيجي، فقد أدى هذا الإنجاز إلى كسر الطوق الذي حاول العدوان الدولي فرضه على «الجارا الأقرب»، من مختلف الدول المحيطة بها، بعد سيطرة المقاومة والجيش السوري على النقاط الاستراتيجية الحدودية في السلسلة الشرقية، ومنع المسلحين التكفيريين الموجودين في عرسال وجرودها من تهديد أمن العاصمة السورية، وإرسال الانتحاريين والسيارات المفخخة لاستهداف المناطق الآمنة في لبنان وسورية.

يكتسب الإنجاز الميداني الذي حققه الجيش السوري وحزب الله أهمية بالغة على الصعيدين التكتيكي والاستراتيجي، فقد أبطل مفعول الخطر التكفيري على المناطق الحدودية مع لبنان من جهة غرب العاصمة السورية دمشق، لاسيما مناطق الزيداني وسرغايا ومضايا، بعد وصلهما جرود بريتا بعسال الورد، وقطع طريق إمداد المسلحين بين جرود عرسال والمناطق الثلاث المذكورة، وبالتالي بات مسلحو الزيداني ومحيطها بين فكي كمامشة المقاومة من جهة السلسلة الشرقية، والقوات السورية المنتشرة على طريق بيروت - دمشق الدولي، ما يسهم أيضاً في تعزيز تأمين حماية هذا الطريق، الذي يعتبر شرياناً حيوياً لسورية، لأنه يشكل منفذاً بحرياً وجوياً لها.

## سورية والمقاومة أسقطتا سيناريو «الكامب» وانطاليا

وهنا كان الهجوم على إدلب وجسر الشغور مترافقاً مع عملية «عاصفة الحزم» السعودية ضد اليمن.. وكان هذا الهجوم بمشاركة عملية من ضباط أتراك، وبإسناد ناري واستخباراتي تركي كامل.

هذا المخطط قضي - وفق المعلومات - بأن توصل هذه الإنجازات بالحشد «الداعشي» في محافظتي نينوى والأنبار، ومعهما بالطبع الرمادي.

كان مقررراً وفق هذا المخطط أن يطلق رجب طيب أردوغان إشارة انطلاق إسقاط الدولة الوطنية السورية، التي تكاد تصبح محاصرة في دمشق فقط، بالتزامن مع قمة الكامب واجتماع الناتو في انطاليا، فيخرج هنا أمير قطر في كامب دايفيد ليعلن من جانب باراك أوباما، باسم باعة الكاز العربي، شروط الاستسلام أمام الأسد والحوثيين، ويتولى وزراء خارجية «الناتو» من تركيا إعلان منطقة حظر جوي تمتد من الحدود التركية حتى وسط سورية، بالتزامن مع لجوء «إسرائيل» والأردن إلى تعويم «جبهة النصرة» في الجنوب السوري، وفي الغرب من خلال تمدد الإرهاب من القلمون نحو البقاع وإلى الداخل السوري، لكن كانت المفاجآت من حلف المقاومة والممانعة بتحرير أكثر من 90 بالمائة من منطقة القلمون من المجموعات الإرهابية التكفيرية، وتوجيه ضربات نوعية من قبل الجيش السوري للمجموعات الإرهابية في أكثر من مكان، سواء في إدلب أو ريف حلب أو جسر الشغور أو ريف حمص وتدمر، وفي ريفي القنيطرة ودراعا.

إذا، ثمة نكبة جديدة كان يراد لها من حلف العدوان، وربما كان لتوصيف السيد حسن نصرالله للنكبة في مستهل خطابه الأخير كثير من المعاني التي خلاصتها لن يسمح لنكبة جديدة أن تدمر الأمة.

أحمد زين الدين



إحدى عناصر الجيش السوري تستهدف مواقع المسلحين في محيط الكلية الجوية بريف حلب (أ.ف.ب.)

الهجوم - بدعم أردني و«إسرائيلي» - على معبر نصيب، وبالتالي إغلاق الحدود البرية لسورية مع محيطها العربي.

التمدد إلى معبر المصنع بين سورية ولبنان، والسيطرة عليه، وبالتالي إغلاق المعبر السوري عبر لبنان.

تمدد «داعش» من العراق على كامل الحدود مع سورية، وتمدد «النصرة» عبر تركيا على كامل محافظة إدلب، والتمدد لاحقاً منها إلى الساحل، ولهذا جرى تشكيل غرفة عمليات تحت رعاية المخابرات التركية، ضمت عدة تنظيمات إرهابية كان أبرزها «لواء الحق» و«أجناد الشام» و«فيلق الشام»، و«جند الأقصى» و«جبهة النصرة» و«أحرار الشام» و«جيش الإسلام».

ثمة حقيقة هنا بدأت تتضح، وهي أن خطط حلف العدوان على سورية كانت تعمل لإنجاز عسكري نوعي في سورية يتزامن مع حدثين هما:

الأول: قمة كامب دايفيد بين أوباما وبائعي الكاز العربي.  
الثاني: وكان متزامناً مع قمة «الكامب»: اجتماع وزراء خارجية حلف الناتو في انطاليا التركية.

ووفقاً للمعلومات فإن هذه الخطط أعدت بدقة وإتقان بين ضباط مخابراتيين كبار من دول حلف العدوان على سورية، وجمعت كلاً من فرنسا والولايات المتحدة وتركيا، و«إسرائيل» والأردن والسعودية، وغيرهم.. وكان من أبرز نقاط هذه الخطط:

### القصف السعودي لم يستهدف أبداً من الأحياء اليهودية في اليمن.. فما هو السبب؟

بما فيها أعظم إرث إنساني حسب اليونيسكو - صنعاء القديمة - لم تطل الحسي اليهودي المهجور، ولو برصاصة سعودية واحدة.

## «حركة الأمة» تنظم ندوة بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج

بدوره، تناول الشيخ مزهر سورة الإسراء في القرآن الكريم، مشيراً إلى أن البداية كانت من المسجد والنهاية إلى المسجد، فالمقصود هم البشر وليس الحجر، ولافتاً إلى أن دور العالم أن يتحمل مسؤولية كبيرة في حال الأمة، وأن ينشر الكلمة التي تجمع ولا تفرق، سانلاً: ما قيمة صلاتنا ونحن بحالة فرقة؟ راجياً من الله أن يعيد إلى الأمة وحدتها، وأن يمكنها من الصلاة في المسجد الأقصى.

كما ألقى الشيخ جبيري كلمة موجزة قال فيها إن ذكرى مبعث نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم في السابع والعشرين من رجب هذا العام توافقت مع «يوم النكبة»، راجياً من الله عز وجل أن يعيد هذه المناسبة بالنصر وتحرير قدس الأقداس التي حررها صلاح الدين بوحدته الأمة.

الله عليه وآله وسلم، فرحلة الصعود إلى السماوات العلا كان لله عز وجل فيها حكمة منيعة لرسولنا الكريم، ليريه من آياته ما لا ير ولا يستطيع العقل البشري إدراكه، وليمكنه ويثبته على إتمام رسالته، لما في ذلك له وللمؤمنين أجر عظيم.

بعدها تحدث الشيخ غريس متناولاً هذه المناسبة وقدسيتها، وحال الأمة الإسلامية عموماً والعربية خصوصاً، والفتور الذي يظهر واضحاً من تراجع الاهتمام بقبلة المسلمين الأولى وكانهم تخلوا عنها، مطالباً بتوقف النزف العربي والإسلامي نحو مواقف جانبية تستحوذ على إمكانيات الأمة والعودة إلى جهادها الحقيقي ضد العدو الصهيوني، وفلسطين تنتظرنا وتنادينا.

نظمت حركة الأمة ولقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان ندوة بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج تحت عنوان: «القدس مسرى نبينا.. وواجب الأمة تحريرها»، حاضر فيها كل من مسؤول العلاقات العامة في تجمع العلماء المسلمين: الشيخ حسين غريس، ومدير البرامج الدينية والعامة في فضائية «الثبات»: الشيخ ماهر مزهر، بحضور سفير أندونيسيا في لبنان: أحمد خازن خميدي، وأمين عام «حركة الأمة» الشيخ د. عبد الناصر جبيري، وعدد من ممثلي الجمعيات والشخصيات، ولفيف من العلماء.

الشيخ وليد العمري الذي أدار الندوة لفت إلى أن هذه الذكرى تعد تجسيدا طويلاً الأمد لإحدى معجزات النبي محمد صل



السفير الاندونيسي ومستشار رئيس جمعية نهضة العلماء في اندونيسيا يتوسطان الشيخين غريس ومزهر

## النكبة.. بين تصحيح المصطلح والتأكيد على الحقائق

## أيار.. والخيارات الثلاثة



عملاء لحد يفرون إلى فلسطين المحتلة عقب التحرير عام 2000

لم يكتب النجاح هذه المرة لمشروع القانون الذي اقترحتة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي بشأن التعامل مع «الکرد والسنة» كـ «دولتين»، وتقديم المساعدات المالية والعسكرية لهما مباشرة، دون المرور بالحكومة الاتحادية في بغداد، ما يعني مزيداً من الحروب في مختلف المدن العربية.. ولن يمل أصحاب المشروع من إعادة العمل على إقراره، لإثبات أهمية رؤاهم، لكي يتم إقراره في جلسات مقبلة، وهذه الخطوة لن تكون الأخيرة على طريق تجزئة الدول القائمة حالياً إلى دويلات ضعيفة يتوسطها كيان صهيوني قوي أنشئ عام 1948 ليتحكم بها.

قرار كهذا لن يضر السياسة الأميركية الجديدة، فهي تعتمد على قانون صدر العام 1983، يمكن أميركا من تعديل حدود سايكس - بيكو التي رسمت عام 1916 بعد هزيمة الدولة العثمانية بتواطؤ عربي - غربي تحت مسمى «الثورة العربية» بقيادة الشريف حسين، الذي أطلق الطلقة الأولى من بندقيته في 2/7/2016 من مكة المكرمة، وقاد جيشها الأمير فيصل بن الحسين بعد انتخابه من بين ثلاث أمراء من قبيل ضابط المخابرات البريطانية السرية ادوارد توماس لورانس (لورانس العرب)، لما رأى فيه من «شجاعة وقوة» حسب ما قال في تقريره للقيادة البريطانية في القاهرة، والذي قال فيه ونستون تشرشل إن «لورانس لن يظهر له مثيل مهما كانت الحاجة ماسة إليه».

ترافق مشروع القانون هذا مع أصوات تدعو لإنشاء أقاليم وصولاً إلى نزعة التقسيم المبنية على أسس عرقية أو طائفية، بسبب الأحداث المتسارعة في المنطقة العربية، والتي بدون شك تحمل الكثير من عوامل التفكك بفضل السياسة البريطانية التي زرعت بداية القرن الماضي أولاً، والحكام الذين سلطوهم على العباد وتم تعيينهم برتبة ملك وأمير ورئيس ووزير، ومن معهم من حالمين

بعد مرور 67 عاماً على اغتصاب فلسطين، ما يزال مصطلح «الطرد القسري» بحاجة إلى التصويب بالمعنى السياسي والوطني، وجميعاً معني بتصويب هذا التشويه غير المتعمد، والذي درج لفظاً لغوياً أخذ طريقه على ألسنتنا من جموع شعبية وقوى سياسية.

وحتى لا يصبح الموضوع مثار جدل أو خلاف، وبإيجاز شديد، فإن مصطلح النكبة لا يستقيم مع المتعلقات الوطنية لقضيتنا وضرورتها السياسية والقانونية، فما تعرض له الشعب الفلسطيني في 15 أيار 1948 هو فعل اغتصاب لأرض وطرد لشعبها، وليس كما يحاولون تسويقه «أنها أرض بلا شعب، لشعب بلا أرض»، وهي أيضاً ليست نكبة، لأن شعبنا لم يغادر وطنه بفعل كارثة بيئية أو طبيعية أو مرض قاتل، بل غادرها بفعل الإرهاب والمجازر الصهيونية..

وفي المقلب الآخر، فإنه وبعد مرور 67 عاماً على اغتصاب فلسطين، ثمة حقائق لا بد من التأكيد عليها بفعل الإيمان والإرادة الوطنية التي أنتجت تراكمات نضالياً وكفاحياً جاء بهذه الحقائق، وفي مقدمتها أن مقولة «كبارهم يموتون وصغارهم سينسون» سقطت إلى غير رجعة، ولم يتمكن الكيان على مر عقود قيامه على كي الوعي الفلسطيني، بل أثبتت الوقائع أن الكيان كلما أمعن في إجرامه وإرهابه، ارتفع منسوب الوعي لدى سائر الفلسطينيين، وبالتالي فإن كي الذاكرة الفلسطينية وتعبها غير مجد في دفع الفلسطيني إلى التراجع عن حقوقه وثوابته الوطنية، بغض النظر عن سياق رؤية البعض في الساحة الفلسطينية، والحقيقة التي يخشاها الكيان وقادته وحركتها الصهيونية هو التزايد والتكاثر الفلسطيني، الذي أصبح يعد 12.1 مليون منهم 1.5 في مناطق فلسطين 1948، وهذا معناه أن رهان الكيان على إحداث تغيير ديمغرافي لصالحه غير قابل للتطبيق، ومحاولة تسويق وفرض يهودية الدولة كشرط لأية تسوية مقبلة، تأتي في سياق قطع الطريق على القنبلة الديمغرافية الفلسطينية القادمة لا محال.

رامز مصطفى

والعمالة الطويل، يمكن القول هناك ثلاثة خيارات تم تشخيصها لغاية الآن، الأول: الاستمرار في سجن النكبة الذي وضع العرب أنفسهم فيه في شهر أيار من العام 1948، وأحكموا إقفاله في نسخة العام 1967، والثاني: السير بالمفاوضات والتسوية، والاستسلام للأمر الواقع، وتوقيع الاتفاقيات المذلة، كما فعلوا في كامب ديفيد 1978، وأخيراً دعموا هذا الخيار بالمبادرة العربية في قمة بيروت عام 2002، بمحاولة شطب قضية اللاجئين منها، والتي أفضلتها الرئيس المقاوم إميل لحود، والثالث: خيار المقاومة الذي أجبر العدو الصهيوني على عدم تكرار احتلال قطاع غزة، والصمود في وجه اعتداءاته، والانسحاب من معظم الأراضي في جنوب لبنان في 25 أيار من العام 2000، ودعم خيار الشعب والجيش والمقاومة، والترجمة الفعلية لهذا الخيار كان بالصمود والانتصار في العام 2006.

جعفر سليم

وضوحاً في العام 2008؛ حين قامت بنشر خرائط تقسيم العراق ولبنان وسورية ومصر وشمال أفريقيا، وما قيام دولة جنوب السودان، وكون الكيان الصهيوني أول المعترفين بها، إلا من النتائج الأولية للخطة الصهيونية للعالم العربي والإسلامي، وتحتاج إلى وقت لتستكمل في السعودية، عبر تشجيع النظام على زيادة القمع والإعدامات، وزج كل من يطالب بالحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والدينية وحرية الرأي بالسجن، كما حصل مؤخراً مع الناشط السعودي رائف بدوي، الصادر بحقه حكم قضي بحبسه 10 سنوات، وجلده 1000 جلده، لجعله «عبرة لمن لا يعتبر».

من الأمور التي تساعد أيضاً على تفكك المنطقة، وجود القواعد العسكرية الأميركية في الخليج، من خلال تسليح طرف ضد آخر، وتأجيج الصراعات الداخلية، واللعب على تزكية الطموحات السياسي لكل الأطراف. بعد استقراء تاريخ المؤامرات

بالسلطة من مفكرين وشخصيات عشائرية وقبائلية وأمراء، الجديد منهم والقديم. صحيفة «كلاسكو هيرالد» الإسكتلندية في تقرير لها حول شؤون «الشرق الأوسط» أوردت خطة بعيدة المدى دبرتها المخابرات الأميركية بالتنسيق مع مراكز الأبحاث الأمنية في وزارة الحرب الأميركية، تهدف إلى «تجزئة المجرزاً إلى كيانات عنصرية جديدة، والبلد الأكثر معاناة من التجزئة هي المملكة العربية السعودية، التي ستقسم إلى عدة دويلات، منها الدويلة الإسلامية المقدسة، وتشبه إلى حد بعيد دولة الفاتيكان، وتشمل حدودها المواقع الدينية المهمة لمسلمي العالم».

هنا، وللتذكير فقط نشير إلى قرار تقسيم فلسطين الصادر عن الأمم المتحدة عام 1947، والذي لغاية الآن لم ينفذ، ويتحدث عن إدارة دولية للأماكن المقدسة في القدس، ومن غير المستبعد أن يستنسخ القرار بصيغة جديدة، مجلة القوات المسلحة «اتلانتيك»، والتابعة للجيش الأميركي، كانت أكثر

## عواضة يوقع كتابه الجديد

## «ليس كمثل يوم».. مرجعية حيّة لحقبة في التاريخ اللبناني



الزميل واصف عواضة يوقع لرئيس تحرير الثبات والزميل عدنان الساحلي

تلفزيون لبنان، فضلاً عن المحطات التي عاشها وعابنها عن قرب في العقود الأربعة التي مر بها لبنان، «وهو خلاصة تجربتي الحياتية والمهنية على مدى هذه الفترة الطويلة».

وجاء عنوان كتابه في إشارة إلى اليوم الأحب على قلبه، والذي انتظره 22 عاماً، وهو 25 أيار 2000، عندما خرجت «إسرائيل» من الأراضي اللبنانية المحتلة بتضحيات المقاومة، معتبراً هذا اليوم ميلاده الثاني.

في كتابه الجديد، يأتي الزميل عواضة على سلسلة من الوقائع والأحداث التي عاصرها، وكان شاهداً حياً فيها، مما يجعله مرجعية للمهتمين بالتاريخ اللبناني.

وقع الزميل واصف عواضة كتابه «ليس كمثل يوم» في قاعة قصر الأونيسكو، بحضور ممثل عن رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة تمام سلام، والمدير العام لوزارة الإعلام، ووزير العدل، وشخصيات نيابية ووزارية وإعلامية وثقافية واجتماعية، وأسرة تحرير جريدة «الثبات»، وأصدقاء المؤلف.

عواضة ألقى كلمة اعتبر فيها أن يوم التحرير في 25 أيار عام 2000 هو فعلاً «ليس كمثل يوم»، وقد شرفني أن أعنون كتابي تحت لوائه».

الزميل عواضة يروي في صفحاته الـ 439 مسيرته في حقل الصحافة المكتوبة والمرئية والإذاعية، وأبرزها في

# استمرار العدوان على اليمن يأخذ المنطقة إلى المجهول



الرئيس هادي في الرياض خلال افتتاح مؤتمر إنقاذ اليمن وبناء الدولة الاتحادية (أ.ف.ب.)

وانسجاماً مع سياسة أوباما الانفتاح على إيران، وسيكون للاتفاق النووي المقبل - دور إيجابي في المنطقة، خصوصاً على اليمن، نظراً إلى موقعه الاستراتيجي الاقتصادي والجيو سياسي، وفي حالة عدم الاتفاق فستتجه المنطقة نحو المجهول.

هاني قاسم

التوتر فيها، ولزجها في حرب جديدة، تجعل العلاقة بين أميركا وإيران متوترة، بعدها يصبح توقيع الاتفاق النووي بعيد المنال. في الخلاصة، لا تزال الأمور ملتبسة في حرب اليمن، بسبب الرغبة السعودية التي تدفع باتجاه الاستمرار فيها، والرغبة الأميركية باتجاه إيقافها، لما لليمن من أهمية استراتيجية على صعيد التجارة العالمية (باب المندب)،

الإبادة ضد الشعب اليمني سيعرض المنطقة للخطر، وقد قال الإمام الخامنئي «إننا جيران، وأمن الخليج لصالح الجميع، وفقدانه يعني فقدان الأمن للجميع.. ونحن سندافع عن المظلوم بالقدر الذي نستطيعه». من جهتها، تحاول «إسرائيل» الاستفادة من الوضع المتنازع في اليمن، وقد تقوم ببعض الأعمال الاستفزازية ضد إيران، وبطريقة غامضة، لرفع منسوب

الصراع (السعودية وأنصار الله) لديها وجهات نظر مختلفة حول التسوية، ومتباعدة.

أمام هذا الواقع، سيتأرجح الوضع في اليمن بين خيارين: التوصل إلى تسوية سياسية عادلة ترضي جميع الأطراف، وبشكل أساس «أنصار الله»، وهذا ما لن تقبل به السعودية، لأنها بذلك تكون قد أقرت بهزيمتها في اليمن، وبالنفوذ الإيراني فيه.

الاستمرار في هذه الحرب من خلال الغارات الجوية التي لن تبقي حجراً ولا بشراً، لأنها الوسيلة المتاحة للسعودية للاستمرار فيها، بعد فشلها في جر حلفائها للحرب البرية والبحرية. إزاء ذلك، ستبقى المنطقة على نار حمية، وأي موقف خاطئ قد تقدم عليه السعودية سيجريها إلى حرب جديدة في المنطقة، لأن إيران لن تقبل المساس بأمن المنطقة، وترى أن الاستمرار في حرب

تتعاقب الأحداث في اليمن، والتي تأتي في سياق اجتماع زعماء الدول الخليجية مع الرئيس أوباما في كامب ديفيد، وإعلان «الهدنة الإنسانية» مدة خمسة أيام، وانعقاد مؤتمر الرياض من دون «أنصار الله» ومعظم أحزاب اليمن، وتحرك ولد الشيخ أحمد؛ مبعوث الأمم المتحدة لتقريب وجهات النظر بين الأطراف المتصارعة من أجل إيجاد حل سياسي للآزمة في اليمن. الأمور تتجه نحو التعقيد، بسبب إصرار السعودية على الاستمرار في حربها ضد اليمن، والضغط الأميركي عليها لإيقافها، لما لها من تأثيرات سلبية على التجارة العالمية، والسياسة، وما مقاطعة الملك سلمان لاجتماع القمة في كامب ديفيد إلا بسبب التباين في الآراء حول الاتفاق النووي الإيراني وتأثيراته الإيجابية على المنطقة، وأولوية محاربة الإرهاب في سورية على إسقاط النظام، والتسوية السياسية في اليمن.

وافقت السعودية على «الهدنة الإنسانية» في اليمن وهي مرغمة، نتيجة الضغط الأميركي عليها، ولكنها لم تلتزم بها، فقامت بخرقها واستمرت في عدوانها، عليها تستطيع تحقيق تقدم ميداني يساعدها في فرض شروطها للتسوية، وفي الوقت نفسه تكون قد أبلغت رسالتها لأميركا: أن السعودية هي سيادة نفسها، وقادرة على معالجة الأزمات المحيطة بها.

شعرت أميركا بمخاطر الأزمة في اليمن لأن مسار الأمور فيه لم تتضح بعد، على الرغم من توجيهها لحلها سياسياً، لأن الأطراف الرئيسية في

**توقيع الاتفاق النووي الإيراني مع الغرب سينعكس إيجاباً على اليمن.. نظراً إلى موقعه الاستراتيجي**

## المجلس المركزي.. ماطلة غير مبررة على حساب الشعب الفلسطيني

أنه سبق لسلطات الاحتلال «الإسرائيلي» أن أسرت المناضل العيساوي عدة مرات، وحكمت بسجنه مدة 30 عاماً، ما دفعه لخوض أطول إضراب عن الطعام في تاريخ الحركة الأسيرة، دام نحو 300 يوم، ما اضطر سلطات الاحتلال لإطلاق سراحه، ثم أعادت اعتقاله في إطار إجراءاتها القمعية خلال العدوان على قطاع غزة، ما يشكل انتهاكاً فاضحاً للقوانين والقرارات الدولية، ومبادئ حقوق الإنسان التي تعترف للشعوب بحقها في مقاومة الاحتلال.

لقد حان الوقت لتجد قرارات المجلس المركزي طريقها إلى التنفيذ وفقاً لاستراتيجية فلسطينية موحدة وآلية لتحقيق أهدافها واستخدام جميع الوسائل الممكنة، وفي مقدمتها تفعيل المقاومة بكل أشكالها وتدويل القضية الفلسطينية من خلال الانضمام إلى جميع المنظمات الدولية، وإلا ستكون قرارات المجلس المركزي مجرد إعلان نوايا.

سامر السيلوي



السابق بحق المناضل الأسير سامر العيساوي: عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بذريعة ما يسمى «خرق شروط الإفراج»، خصوصاً

ومنهم المناضلة النائب خالدة جزار؛ عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وقرار محكمة الاحتلال «الإسرائيلي» في عوفر إعادة الحكم

عن بناء 900 وحدة سكنية استعمارية. كذلك لم تسع اللجنة التنفيذية للمنظمة إلى تقديم ملف الاستيطان في القدس والضفة وأغوار الأردن إلى محكمة الجنايات الدولية، بعد أن أصبحت فلسطين عضواً كامل العضوية في المحكمة الدولية، خصوصاً بعد أن دان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بناء هذه المستوطنات، وهددا بفرض عقوبات وإجراءات عملية لوقف زحف الاستيطان في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة، وأيضاً دعوة المجموعة البرلمانية الأوروبية لأحزاب اليسار على وقف العمل باتفاقات الشراكة الأوروبية مع «إسرائيل»، وذلك بعد شهادة 70 من جنود الاحتلال، الذي أكدوا أنه تمت مهاجمة المدنيين الفلسطينيين من دون تمييز في العدوان الأخير على قطاع غزة. اللجنة التنفيذية لم تقدم أيضاً على أي خطوات حقيقية في ما يتعلق بالأسرى والمعتقلين، خصوصاً بعد أن تصادى الاحتلال في القيام باعتقالات إضافية لعدد من القيادات الفلسطينية،

تكاثر تمر ثلاثية أشهر على صدور قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، والتي أكدت على عدد من القضايا، وفي مقدمتها مواجهة الاستيطان والتهويد، واستعادة الوحدة الوطنية، والعمل على إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين في السجون الصهيونية، والذهاب إلى مؤتمر دولي تحت سقف قرارات الأمم المتحدة، ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، ومقاطعة الاقتصاد «الإسرائيلي»، وانتهاج المقاومة الشعبية، وتدويل القضية الفلسطينية، وغيرها من القرارات الملزمة، وعلى اللجنة التنفيذية للمنظمة العمل لتطبيقها وفقاً للنظام.

لكن ولغاية اليوم لم يتم التعامل مع هذه القرارات بالجدية المطلوبة، في وقت بدأت الحكومة الصهيونية بتنفيذ خططها الاستيطانية بعد بضعة أيام على صدور بيانها، حيث شرعت حكومة نتنياهو بتطبيق برنامجها الانتخابي بتكثيف الاستيطان والتهويد، لاسيما في القدس العربية المحتلة، وأعلنت

## ريم بدران الأمين العام لـ «جماعة عمّان لحوارات المستقبل»:

## هدفنا تصحيح مسار بوصلة الفكر من التطرف إلى الاعتدال.. ومن التكفير إلى قبول الآخر

## الحوار للحوار

مصطلحات تخدم المشاريع المصلحية للدول الكبيرة، فالتقاتل في تونس وليبيا لا يرتكز على مقومات طائفية، لهذا السبب المسألة تبدأ برفع مستوى الوعي الجماعي لدى مجتمعاتنا، لأنه إذا كانت نواة المجتمع متينة وصلبة وقوية، لا يمكن للخارج أن يستغل نقاط ضعفك، لكن إن كانت بنيتك الإجتماعية هشة، فسكون سياساتك قصيرة النظر، ومطية لمشاريع الغير.. المطلوب اليوم تكثيف هذه الآفة من أساساتها، من خلال برامج التوعية والتثقيف، لأن معالجة الأمور تكون من الجذور لا من خلال النتائج، وبرأيي، الحلول الأمنية والحروب وإن كانت قادرة على تهدئة الأوضاع بعض الوقت، غير أنها تزيد الأمور تعقيداً.

وعما إذا كان الأردن محصناً من الحريق المشتعل من المحيط إلى الخليج، وإذا كان الحوار يفيد مع عقل يكفر ويستخدم العنف وسيلة لنشر أفكاره ومبادئه، كما تفعل «داعش» اليوم و«القاعدة» أمس و«الإخوان المسلمون» أول من أمس، تقول بدران: الأردن تجاوز القطوع التخريبي، لأنه رأى ماذا حصل في البلدان العربية من خراب أولاً، ولأنه اكتشف أن ما سُمي «الربيع العربي» لا علاقة له بالإصلاحات ثانياً. والشعب الأردني اليوم أكثر تماسكاً من أية فترة سابقة، من دون أن يعني ذلك أننا مرتاحون، لأن بعض الدول الخارجية تسعى للعب بأمن الأردن، لكن بفضل وعي شعبنا وعلتنا الاستباقي، كل فئات المجتمع الأردني تنبذ دخول الجماعات التكفيرية إلينا، رغم سعي قلة لذلك، فالوضع الأمني بالأردن مستتب تماماً.

وهل من خوف لتخريبه من قبل بعض الفلسطينيين؟ كما حصل في سورية ولبنان، ترد ريم بدران: وضع الفلسطينيين في الأردن يختلف عما هو عليه في باقي الدول العربية، فهم أردنيون ولهم كافة الحقوق والواجبات، وبالتالي ينطبق عليهم ما ينطبق على أي مواطن أردني. رغم المخاض العسير لما يسمي «ربيع عربي»، ورغم تدخل العناصر الداخلية والخارجية، والمحلي بالعوامل الإقليمية والدولية، والاقتصادية بالسياسية، ترى ريم بدران أن المسار الديمقراطي ليس كبسة زر، تقول: خريفنا العربي سيسير على مسار الديمقراطية العريقة، والإصلاحات ستمر بثورات وحروب، فالديمقراطية مشوار طويل، وفيه الكثير من الألغام والتحديات، لكن الشعوب بكفاحها ووعيها قادرة على تجاوز مَحَنها، وهذا ما نأمله بأنشطتنا، ولنا التوفيق بإذن الله.

أجرى الحوار: بول باسيل

تشير بدران التي تترأس مشاريع عدة، منها «بنك تمويل مشاريع صغيرة»، إلى أنه في لبنان تمنى بعض الأصدقاء على «جماعة عمان» أن يكون الحوار وسيلة بحد ذاتها، تقول: واقعنا المرير برأي البعض في لبنان، وسيلة لتقريب وجهات النظر المتباعدة، فالكثير تربي على فكرة أن الحق إلى جانبه فقط، ما يستتبع تباعداً ونفوراً ورفضاً للآخر، ما يؤدي إلى تناحر الأحزاب فيما بينها داخلياً، وأفكارنا بين مجتمعاتنا خارجياً، تضيف بدران: وضع المشاريع الضخمة وتوسيع الدائرة من شأنهما توسيع العراقيل كذلك، نؤمن بالأعمال البسيطة القادرة على تغيير الكثير. وبرأينا، الحوار بحد ذاته بين متخاصمين من شأنه كسر حواجز الكراهية والأفكار النمطية عن الآخر، وهذه الأمور هامة اليوم في عالمنا العربي، والحوار في هذا المجال يقرب المسافات، ويضع «الأنا الصغرى» في مواجهة «الأنا الكبرى»، التي تجمع الكل بالكل في رحاب الإنسانية.

تمازج الأفكار والرؤى حتى المتناقضة من شأنها إزالة الحواجز برأي بدران، وهذا ما يميز «جماعة عمان» عن غيرها من البنى الحزبية: التجمع من وواسع، وجدية أعضائه وحيهم للعمل العام كفيل بالمتابعة، وأعتقد أن هذه المزايا ستكون مقبولة من الجميع، رغم أن مبادئنا قد ترفعها العديد من الأحزاب والتيارات، فإنها من خلال تجمعنا ستكون أكثر انتشاراً وفعالية، كوننا لا نأبه بلعبة السلطة والمعارضة، وهذا ما يعطي جماعتنا مصداقية في العمل، وجدية في طرح المواضيع.

تعول بدران على الإعلام الملتمزم بقضايا الناس من أجل صلاحهم لا تهلكتهم، وترفض الترويج الإعلامي للتكفير، ف«الدين بجوهره سعي لسمو الإنسان نحو الأفضل بالإحسان لا بالتخويف، والعالم العربي اليوم يعاني طرفاً أعمى نتيجة ضخ إعلامي مقصود ومشبوه، ووجود هذا الفراغ المدقع بالعلم والثقافة والتربية الصحيحة يلاقيه انعدام أفق وآمال للشباب المقفلة أمامه أفق التغيير، فكيف إذا أضيفت إلى ذلك مناهج تربوية ناقصة ومشوهة، وفقر وبطالة بين الشباب؟ هذه العوامل تشكل مجتمعة أرضاً خصبة للتطرف التي تعانیه المجتمعات العربية.

سألنا بدران عن دور الأجهزة العالمية وحكومات الدول الغربية، سيما الأميركية، في تخريب منطقة الشرق الأوسط، تقول: مصطلحات التناحر تارة بين السنة والشيعية، وطورا بين العرب والفرس، كلها



مؤثراً وفاعلاً وناشطاً في قضاياها، لا متلقياً ومتفرجاً وعاطفياً فيها.

من خلال اللقاءات المتعاقبة لـ «جماعة عمان»، سواء في الأردن أو لبنان، يمكن استبيان خط واضح أساسي بحسب ريم بدران: الكل يجمع على ضرورة العمل تريبوياً: «التربية ثم التربية».. فإنساننا العربي لا يحتاج فقط إلى تعليم أكاديمي وحسب، بل يحتاج إلى تعليم تريبوياً لناحية الأخلاق والقبول بالآخر، فالموضوع أبعد من قصاصة

وبالتالي حتى لا يكون لدينا فكر واحد مسيطر، وسعت «جماعة عمان لحوارات المستقبل» دائرة المنتسبين إليها لتشمل شرائح المجتمع الأردني بأكمله، بحيث يلتقي فيها «اليميني» مع «اليساري»، الرجال مع السيدات، أكاديميون (أطباء ومحامون وإعلاميون ومسرحيون) مع أرباب عمل واقتصاديين، حتى تكون رؤيتنا في اجترار الحلول مرنة وثابتة، لأنه لا تكفي محاكاة الواقع بتفسيره ورمي المسؤوليات على الغير، بل علينا مسؤولية وضع سبل مواجهة المشاكل التي تعصف بنا، وأساس أي عمل في هذا المجال، التحلي بالإيجابية، ووجودنا اليوم في بيروت ومن بعده في مصر وتونس هدفه النظر إلى الجانب المضيء، للبناء عليه.

يدور في كواليس مؤتمرات «جماعة عمان» سؤال محوري: كيف يمكن التحويل كمفكرين على الإيجابيات لتثميرها بالاتجاه الصحيح؟ وكيف نحول مأسينا وألما بتأجها قيامة هذا المشرق؟ تقول بدران: اليوم نحن في صدد دراسة الأولويات المختلفة، كون كل منطقة أو مجموعة لها تفكيرها الخاص، وبيروت المؤهلة حضارياً وثقافياً أكثر من غيرها في هذا المجال، قادرة على توسيع أفق تطلعاتنا في هذا المجال، وبرأينا، رغم وجود قضايا ملحة كثيرة: من فقر وتشريد وتخريب، الحل الناجح لهذه المشاكل يبدأ ببناء استراتيجيات طويلة الأمد، وهذا الأمر لا يكون إلا ببناء الإنسان العربي، كي يكون

لا يلحظ المرء دوران الأرض حول الشمس، ولا دورانها حول نفسها، قد يلحظ الناس اتجاه الريح العاصف.. هكذا الإنسان في الاستحقاقات والتقاطعات الكبرى..

إنها فسحة الأمل والخطوة الأولى لمسيرة الأف ميل، قد لا تعني للكثيرين بانطلاقها الأولى وخطواتها الأولى: تماماً كاتجاه المقاومة في لبنان في بداياتها واتجاه اليقظة في مسارها الفكري المعاكس للاتجاه العام، ليأخذ انتباهنا صراخ وجعنا المرتفع من تعثر «عنترات» أقدام معاركنا العنيفة، ومن يصمد للنهاية ينتصر، و«داعش» اليوم الفكرية قبل العسكرية ستذبل بالسرعة عينها التي فيها نمت، وسيعود الأمل والصلاح والسلام والحب حافظ الإنسان، رغم سوء تقديره وجهله.

جريدة «الثبات» التقت رائدة الأعمال الأردنية، والناشطة السابقة في البرلمان، وابنة رئيس الوزراء الأسبق مضر بدران: ريم بدران، في بيروت على هامش أعمال ولقاءات وفد «جماعة عمان لحوارات المستقبل»، الهادفة إلى ترخيم أنشطتها في عالمنا العربي، من أجل مواجهة «التوحش الفكري» النظرفي، واللبل الحالك بنبي بانبلج الفجر، ولكم الحوار:

نعم، لغم العقل في منطقتنا بأسوأ أنواع الموبقات الفكرية الإيليسية، وليس من السهل إيقافها أولاً، والحد منها ثانياً، ومواجهتها ثالثاً، والانتصار عليها رابعاً.. لكن «ريم بدران» الملقبة بالمرأة الحديدية، لكثرة أعمالها وأنشطتها التحفيزية في مجالات الاقتصاد والاستثمار والأنشطة الاجتماعية، بدأت بحراكتها لمواجهة هذا الليل الدامس في منطقتنا، بدءاً من عمان: من خلال انخراطها في «جماعة عمان لحوارات المستقبل» التي أسسها المفكر المعروف بلال حسن التل، تقول: مجئنا إلى بيروت هدفه ترخيم «جماعة عمان»، كون لبنان يتنوعه بشكل مركزاً ثقافياً مميّزاً في منطقتنا العربية، وبرأيي، من أجل تغيير وتيرة البوصلة التطرفية باتجاه الاعتدال، والتعصبة نحو الانفتاح، هدف التباحث والتفكير مع المثقفين في عمان، على اختلاف أطيافهم ومهنتهم وفئاتهم العمرية والجنسية، توسيع دائرة المشاركة قدر المستطاع، لاستبيان كافة المشاكل بغية مواجهتها، وتضيف بدران: تنوع الأفكار وآليات العمل من شأنه غربة الحلول وتطويرها.. مشكلة عالمنا العربي أننا نسقط على مجتمعاتنا حلولاً سحرية تؤمن بها قلة حاكمة، أو نستورد حلولاً خارجية مرت بها شعوب أخرى،



## إميل لحود يتذكر..

## حكومة كرامي.. واغتيال الحريري والتحقيق الدولي



حكومة الرئيس عمر كرامي في عهد الرئيس لحود

خلال هذا الوقت يقول الوزير طيارة، إنه «مهما قمنا نحن بتحقيقات عميقة ودقيقة، سيقولون إن هناك تلاعباً، ولهذا أتمنى عليك توفير طريقة لإجراء تحقيق دولي، فأكدت له أنني سأكون أول شخص يطالب بتحقيق دولي.. وفعلاً، أنا أول من طالب بهذا التحقيق، وتحدثت بالأمر مع أمين عام الأمم المتحدة كوفي أنان، وهو صاحبي، وطلبت منه المساعدة في ذلك... وهنا بدأت أعمال «الزعيرة» إن جاز التعبير، وبدأت الحملة الشعواء المملوءة حقاً.

يتابع الرئيس لحود: وفعلاً، أرسلت الأمم المتحدة المحقق الدولي فيتزن جبرالد، الذي زارني عدة مرات، وأعلمني أنها جريمة كبيرة جداً، وسنقوم بالتحقيقات اللازمة ونرسل لك النتيجة.

في هذا الوقت، كان وزير العدل القاضي عدنان عسوم يتابع التحقيقات، حيث تم كشف الحجاج الأستراليين الذين تبين أن على مقاعدهم في الطائرة آثار «تي. أن. تي»، واعترف التحقيق الأسترالي بالأمر، لكنهم ضغطوا عليهم، فلم يعطونا نتائج تلك التحقيقات.

بعدها، يحدثني الوزير شارل رزق، الذي لم أكن قد كشفته، بأن محطة «LCI» تريد إجراء مقابلة معي، فقلت له: من يريد مقابلي مدموع من جاك شيراك، وبالتالي لا أريد أن أراه، لكن رزق أكد للرئيس لحود أن الرجل هو مدير عام المحطة، وهو صاحبه.

وهنا، وافق الرئيس لحود على اللقاء، شرط أن يتم اللقاء في حديقة القصر، لأنهم كانوا قد نشروا الكثير من الأكاذيب حول أنني خائف، ومقيم في الملجأ.

وفعلاً جرى اللقاء، وكان أول سؤال له: العالم يقول إنك مع الرئيس بشار الأسد قد قتلتما رفيق الحريري، فرددت عليه بحسم: نحن من خسره، أكثر من الآخرين.

فيجيب: إذن، من الذي قتله؟ فرد الرئيس لحود: عليكم إذا كنتم لا تعرفون من نفذ الجريمة، أن تروا من المستفيد منها، وهم «إسرائيل» وأدواتها الذين يمكن أن يكونوا الأصوليين المتطرفين (وسأل الرئيس لحود: هل لنا أن نعرف كيف توقف في لحظة الاغتيال عمل الأقمار الاصطناعية في الولايات المتحدة وفي إسرائيل؟)

وبأي حال، لقد هجموا هجمتهم العشوائية الكبرى التي انتهت باستقالة الرئيس عمر كرامي، فإلى تفاصيل أخرى

أحمد زين الدين

مثل الرئيس الحصن: لا يطلب شيئاً لنفسه، ويفكر وطنياً، ومع المقاومة وخطلها الاستراتيجي، إلا أن زلزالاً حصل عند الواحدة إلا أربع دقائق من ظهر 14 شباط 2005، حيث كان على مفكرة الرئيس لحود سلسلة من المواعيد، فيأتيه تلفون من مستشاره الإعلامي رفيق شلالا يشير إلى انفجار كبير حصل.

ولاحقاً اتصل به وزير الداخلية سليمان فرنجية، الذي توجه من مجلس النواب إلى مكان الانفجار، حيث أعلمه عن استشهاد الرئيس رفيق الحريري.

وعلى الأثر، دعا الرئيس لحود إلى انعقاد المجلس الأعلى للدفاع، وانعقاد جلسة لمجلس الوزراء، ولم يخطر في باله سوى أن «إسرائيل» هي التي تقف وراء هذا الزلزال.

في اجتماع المجلس الأعلى للدفاع أكد الرئيس لحود أن من قام بهذه الجريمة الكبرى يريد أن يعيد لبنان إلى أجواء الفتنة التي حصلت عام 1975، وهي لعبة «إسرائيلية» بامتياز، من خلال أدوات العدو.

أما في مجلس الوزراء، فشدت على ضرورة أن يتحول تشييع الرئيس الشهيد إلى مآتم وطني كبير، لأن من قام بهذه الجريمة الكبرى يريد أن يخرّب لبنان، و«كلفنا نائب رئيس الحكومة عصام فارس لأن يتحدث مع عائلة الرئيس الشهيد بهذا الشأن».

في اليوم التالي، ترفض العائلة ذلك، لأنهم على حد قولهم يريدون مآتماً شعبياً، بعدها طلبت من دوائر القصر الجمهوري الاتصال ببهاء وسعد الحريري لإعلامهما بأنني سأقوم بواجب العزاء، حيث كانا في استقبال مع الوزير بهيج طيارة وفؤاد السنيورة.

وإذا كان الأميركيون قد اشتغلوا جيداً في أكثر من مكان، إلا أنهم في لبنان لا يملكون نفس الوقع والتأثير على الناس، ولهذا يرسلون لنا ما يسمى «الأم الحنون»، حيث رفعوا بعد الاغتيال مباشرة صور الضباط الأربعة، وصوري، وصور الرئيس بشار الأسد، ظناً منهم أننا سنغادر ونترك البلاد، لكن ذلك لم ولن يحصل.

بأي حال، بعد التمديد وطلب الرئيس الحريري إعفاءه من مهمة تشكيل الحكومة الجديدة، كما جاء في الحلقة السابقة، أرسلت الاستشارات النيابية على تكليف الرئيس عمر كرامي بتشكيل الحكومة الجديدة، التي حققت إنجازات هامة، رغم عمرها القصير، لأن الرئيس كرامي

فأنت بنيت الجيش وعملت أمانة، وأريد أن أراك في القصر الجمهوري... وهنا يتقدم واحد من المرافقين يسألني عن رأيي بدعوة من الأمير إلى الغداء، فأرد بالقول: نحن من يعزّمه على الغداء، فأبدي كل استعداد لتليبيتها بمجرد الدعوة.. لكن بعد 48 ساعة كانت الحادثة المشؤومة باغتيال الرئيس رفيق الحريري.

يضيف الرئيس لحود: هناك تخطيط خارجي لاستهداف لبنان، فقد سبق للولايات المتحدة أن خربت الأوضاع في عدة بلدان تحت أسماء وعناوين «الثورات الملونة»، كما حصل في جورجيا وأوكرانيا وغيرهما.. حيث رفعوا صور من يريدون الانقلاب عليهم، واتخذوا ألواناً مختلفة شعارات لهم،

يؤكد الرئيس إميل لحود أن الرئيس رفيق الحريري، بعد التمديد، كان فعلاً يريد فتح صفحة جديدة معه، مؤكداً أنه يريد أن يكون أخاً له، «فنحن لم نكن نعرفك جيداً، وأي هجوم من الإعلام عليك أريدك أن تثق بألا علاقة لي به»، كما جاء في الحلقة السابقة.

ويلفت الرئيس لحود هنا إلى أن المخابرات سبق لها أن سلمته منذ أن كان قائداً للجيش، معلومات عن مصادر تمويل الصحف ومحطات التلفزة والإذاعات، سواء كانت دولاً أو أشخاصاً، مشدداً على أن هذه الوثائق لديه، وهي كالمحاضر الصوتية لمجلس الوزراء، لو كشفت، قد تثير الشعب الذي لا يبقى لديه على ضوء وقائعها سوى ترك البلد والهجرة.

وبالعودة إلى العلاقة مع الرئيس رفيق الحريري، يشير الرئيس لحود إلى أنه قبل اغتياله بيومين، كان في فاريبا، فيفاجاً هناك بشخص خليجي يدخل عليه، فتذكره بأنه الأمير عبد العزيز بن فهد، الذي سبق له أن تعرف إليه بعد انتخابه رئيساً للجمهورية، حيث قدم له التهاني باسم والده الملك فهد.

رحب الرئيس لحود بضيفه الذي قال مشيراً إلي واحد بين مجموعة أشخاص، إنني أسأل سعد أين يمكنني أن أراك، ناقلاً على لسان الرئيس رفيق الحريري أنه أكد له أنه يمكنه أن يراه يوم السبت في فاريبا، وعلى هذا الأساس جئت خصيصاً إلى هنا.

يتابع الرئيس لحود هنا أنه نادى علي سعد، ودعا إلى الجلوس. أما عبد العزيز بن فهد، فقد أكد للرئيس لحود أن «الأمن والاستقرار في البلد كان من إنجازاتك الكبيرة».

## مواقف ونشاطات

■ الحاج عمر غندور: رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي، لفت إلى أن العرب الذين اجتمعوا للمرة الأولى على ضرب اليمن، لم يجتمعوا يوماً على حرب «إسرائيل»، مشبهاً اجتماعهم هذا باجتماع إخوة يوسف على يوسف بن يعقوب عليهما السلام.

■ «حركة الأمة» أشارت إلى أن الذكرى الـ 67 للثورة تمر على أمتنا مع ارتفاع وتيرة العنصرية الصهيونية، وتواصل عمليات الاستيطان، وتهويد القدس، وتزايد عمليات الاعتقال والاعتداءات المتواصلة على قطاع غزة، مع تراجع اهتمام معظم القادة وملوك رؤساء الدول العربية والإسلامية بالقضية الفلسطينية، لمصلحة قضايا صراعية طائفية وسياسية لا تخدم إلا العدو الصهيوني.

■ سمير شريكس: رئيس التنظيم القومي الناصري في لبنان، دعا الجميع إلى التوحد لاسترجاع فلسطين التي تجمعتنا، وإلى العودة لخيار المقاومة، وإلى رفع البندقية كطريق وحيد لتحرير فلسطين، لأن الصراع مع العدو الصهيوني هو صراع وجود لا نزاع حدود.

■ الشيخ شريف توتيو استنكر الهجوم المبرمج الذي تتعرض له

المحكمة العسكرية من قبل فريق «14 آذار»، والمطالبة بإلغائها من قبل هذا الفريق لأنها لا توافق توجهاته السياسية الاتهامية، ولا تصب في خدمة مصالحه الداخلية الفئوية في التعرض لنهج وخط وخيار المقاومة محلياً وإقليمياً.

■ كلية الدعوة الجامعية شاركت في مسابقة التوعية من خطر الألغام والقنابل العنقودية التي نظمتها جامعة البلمند بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، وكانت المشاركة عبارة عن ملصق قام بتصميمه الطالب مصطفى الأبرش من السنة الرابعة. د. أحمد الجمال: ممثل وزير التعليم العالي، قال: تمكنا من إزالة قسم كبير من الألغام، والعمل الميداني لا نستطيع تحقيقه إلا بتوعية الطلاب والمجتمع، وبتعاون مع اللجنة الوزارية لمكافحة الألغام، وإعداد البرامج المصورة في الجامعات والمدارس والبلديات.

■ ثانوية الصلاح الإسلامية في بعلبك، التابعة لجمعية المشاريع الخيرية الإسلامية، شاركت في السباق الذي نظمه اتحاد بلديات بعلبك، بمشاركة 900 تلميذ من مدارس بعلبك، وحصدت الثانوية 8 ميداليات من أصل 60 ميدالية.

## أضرار الاهتمام المفرط بالزوج



الحبيب، كما أنك ستشعرين بالفراغ على الصعيد الشخصي. لذا، لا تنسي أن زوجك يحبك كما أنت، فلا داعي أن تتغيري أو تتجاهلي اهتماماتك الخاصة لإرضائه ومدارته.

ستصبحين اتكالية وتعتمدن على زوجك في كل شيء: إن جعلت حياتك تتمحور حول زوجك، ستصبحين اتكالية، وغير قادرة على القيام بأبسط الأمور من دونه. هذا التصرف سيبعد زوجك عنك، ويشعره بأنك امرأة ضعيفة غير قادرة على أخذ أبسط القرارات بنفسك.

ستخسرين الأشخاص المقربين إليك: اهتمامك المفرط بالحبيب سيبعدك حتماً عن الأصدقاء والأشخاص المقربين إليك. سيميل زوجك منك: إن لم تصبي تركيزك على نفسك وتتطوري على الصعيد الشخصي، قد يمل زوجك منك، فكلمة تطورت في الحياة، تشير إلى اهتمام وفضول الشريك أكثر. كما أن ممارسة النشاطات والهوايات ستبعدك عنه قليلاً، مما سيعزز شعوره بالاشتياق الدائم إليك.

ستسيطر الغيرة على حياتك الزوجية: إن اعتدت على وجود زوجك دائماً بقربك، ستشككين به وتغارين عليه إن غاب عنك قليلاً، ونحذر من أن الغيرة سم قاتل للعلاقة الزوجية.

ستشعرين باليأس والإرهاق: إن كانت سعادتك مرتبطة بمدى رضى زوجك عليك فقط، ستشعرين بالإرهاق واليأس في آخر المطاف، لأنك ستهملين نفسك، وبالتالي سيبعد زوجك عنك من دون أن تشعرين بذلك.

إن الاهتمام بالزوج وتوفير الحب والرعاية اللازمين له هي من بين أهم معايير نجاح العلاقة بين الزوجين، لكن

الاهتمام بحد ذاته شيء جيد ومرغوب، لكنه قد يؤدي هذا الاهتمام إلى استغلال المهتم به (الزوج)، بالتحكم، أو القيام بأي فعل آخر من أفعال الاستغلال، ومثال بسيط: إذا أفرطت الزوجة بالاهتمام بزوجها، فقد يستغل هذا الأمر، لأن الاهتمام - في الأصل - لا ينبع إلا من محبة، فيقوم الزوج باستغلال هذه الزوجة، بالتسلط في الرأي، أو بأخذ ممتلكاتها، وغيرها من الأمور. هذه من جهة.

من جهة أخرى، قد يشكّل هذا الاهتمام بحد ذاته قيد على الشخص المهتم به، وذلك بزيادة الخوف والاهتمام، كالزوجة التي تفرط في اهتمام زوجها الذي يحبها، وتقيدته وتقيد تحركاته، وبزيادة هذا الاهتمام والخوف يشعر كأنه أسير لديها. وقد يصل الأمر بالمهتم إلى تفاقم وتطور هذا الاهتمام ليصل لدرجة الغيرة غير الصحية، أو الشك، وقد يصل به الأمر إلى حالات نفسية تدفعه لممارسة العنف ضد من يهتم به.

يعتبر الاهتمام بالشريك من أهم أسس الحياة الزوجية الناجحة، شرط ألا يتخطى حدوده، أي أن يصبح الشريك محور حياتك وتكلي عليه بكل شيء، فالاستقلالية في الحياة الزوجية أساسية، ولها فوائد عديدة، إذ إنها تساهم في الحفاظ على لهيب الحب بينك وبين الزوج.

وفي ما يلي اكتشفي لماذا يجب ألا يكون زوجك محور حياتك:

ستتغير كل اهتماماتك: إن سمحت لزوجك بأن يصبح هو محور حياتك، وقمت بمشاركته بمختلف النشاطات التي يحبها، ستلاحظين مع الوقت أنك تهملين نفسك وتصيبين كل جهودك لإرضاء

على العلاقة، وربما يكون سبباً في فشلها.

كثيراً ما قرأنا وسمعنا جملاً مثل «زوجي ممتاز، لكنه يخنقني»، ونسمع الجملة نفسها، لكن بتغيير الكلمة الأولى لتصبح «زوجتي».. وعندما نصل إلى تلك الحالة، فإن الحب يفقد أهم وسيلة لإظهاره، وعندما نصل إلى تلك النقطة فإننا نتحدث عن مرحلة «انحدار» قد لا نتوقف أبداً، وبالتالي وجب التحذير..

ريم الخياط

في داخله حتى يصل إلى درجة وصف الزواج وعلاقة حبه لها بأنها «قفص» حقيقي و«سجن» دائم، فيصبح متوتراً دوماً وساعياً إلى الهروب بأي طريقة. إن الاهتمام الزائد يفقد الحب لذته، وعندما يصل الاهتمام حده الذي ينقلب معه إلى ضده، يتحول أي تدخل من الزوجة إلى توتر لدى الزوج، فيصبح مجرد السؤال عن يومه مزعجاً للغاية، ويصبح الاطمئنان على صحته، في حال المرض، استصغاراً له.. وهكذا حتى يفقد الاهتمام أهميته، بل يتحول إلى «نقمة»

احذري، لأن الحب يكون أحياناً سلاحاً ذا حدين، فقلته وندرته يولدان شعوراً بالإهمال، لكن الطرف الآخر منه حاد جداً بدوره، وهو كثرة الاهتمام، حيث يولد لدى الطرف الآخر شعوراً بالتقييد، وعدم الاعتماد عليه أو الثقة فيه.

التدخل الممل، وإفراط الكثير من الزوجات في الاهتمام بأزواجهن وبكل تفاصيلهم، فتدخل الواحدة منهن إلى درجة وضع لمستها على كل «تفاصيل» حياة شريكها.. وقد «يكبت» الزوج عدم رضاه على ما يحدث، لكن الأمور تتطور

### فَن الإتيكيت

#### • اهتمامات جمالية يمنحك الإتيكيت ممارستها في العلن

صحيح أن تطبيق الاهتمامات الجمالية الدائم من شأنه أن يعكس عنك صورة المرأة التي تعتني بشكلها ونظافتها، إلا أن القيام بذلك في العلن سيرضك لمواقف حرجة، وسيسيء إلى صورتك بدلاً من أن يخدمها. الاعتناء بالأظافر: إن كنا نحرص على بقينا في حقيبتك مقصاً ومبرداً للأظافر، فهذا فقط للحالات الضرورية، وفي حال تكسر أظافرك لتحلي الأزمات بأغراضك الشخصية، لكن هذا لا يعني أبداً أن قصها ونقليمها مسموح في العلن، فهذا تصرف يندرج في خرق قواعد نظافتك الشخصية، ويعتبر من أكثر الأصوات إزعاجاً واشمئزازاً للغالبية الساحقة من الناس، لذا، هذه العناية تحديداً لا يمكنك القيام بها إلا في غرفتك المقفلة أو الحمام. ترتيب المظهر: لا شك في أن الاعتناء بالمظهر، كوضع القميص بإتقان تحت التنورة أو السروال، أو سحب جوارب النيلون من أسفل الحذاء، أو ترتيب «البلوز» على العنق والبطن، تفاصيل تكمل الأناقة، لكن القيام بها في العلن قد يضعك في موضع الفتاة التي تحاول لفت الأنظار إليها بحركات غير لائقة، لأن ذلك قد يسبب لك انزلاقاً في ملابسك، أو يوقعك أرساً، أو غيرها من المواقف المحرجة التي لا تتمنينها.

وضع الماكياج: هو من العادات الجمالية التي يربطها مع المرأة عشق متبادل، لكن هذا لا يعني أبداً أن وضعها في العلن مسموح، لاسيما في المطاعم كما تفعل بعض النساء حين تفلشن أدوات الماكياج على مائدة الطعام، وتسحب المرايا لتطبيق البودرة و«الأيلاينر»..



## كيفية العناية بالطفل المعاق

نشر الثقافة الصحية: الحرص على نشر المعلومة الصحيحة بين الأطفال وأسرهم، للوقاية من الأمراض. التغذية: وذلك بتقديم وجبة مطهورة للأطفال في الظهر، ووجبة خفيفة في الصباح، ويجب توعية الطفل وأسرته بأنواع الغذاء الصحي، لأن النقص في بعض عناصر الغذاء قد يؤدي إلى تخلف عقلي عند الطفل، أو قد يزيد الحالة سوءاً. هذا فضلاً عن أثر النقص في التغذية على نشاط الطفل وقدرته على العمل وصحته العامة. نظافة الطفل: الحرص على نظافة الطفل في كل الأوقات، لأن أطفال الإعاقة الذهنية عرضة لإهمال قواعد النظافة.

تذكروا أن الطفل المعاق قد يكون صاحب موهبة عظيمة أو قدرة فريدة، فساعدوه على إخراج ما بداخله.

وجود طفل معاق في العائلة يعني فرض حالة من الاهتمام والرعاية والانتباه طوال الوقت، لأن هذا الطفل المعاق يكون بأمر الحاجة إلى العون والمساعدة، سواء كان معاق ذهنياً أو جسدياً.

ولأن الطفل المعاق لا يقل عن أخيه السليم بشيء، يجب أن نتعرف إلى كيفية العناية بالطفل المعاق، ليحصل على فرصته الكاملة في الحياة الكريمة، دون الشعور بالدونية. الإشراف الطبي الدقيق: وذلك لإزالة ما يمكن إزالته من معوقات صحية تحول دون استعمال الطفل قدراته ومواهبه الطبيعية إلى أقصى حد، أو تكون السبب المباشر في تخلف الطفل العقلي أو اضطراب حالته النفسية، كما حالات اضطراب إفرازات الغدد الصم.

### أنتِ وطفلك



## التوحد.. تشخيصه وعلاجه (3/3)

لا يوجد اختبار طبي وحيد يبين لنا أن الطفل مصاب بالتوحد أو الذاتوية، ولهذا يعتمد الأطباء على الأهل الذين هم أول من يشك عادة في وجود مشكلة في تطور الطفل.

ينبغي على الأهل مراجعة الطبيب عندما يشكون في أن تطور طفلهم غير طبيعي، ومن العلامات التي تدل على أن الطفل في حاجة إلى استشارة الطبيب هي: إتمام السنة الأولى من العمر دون أن يبدأ الطفل محاولة الكلام.

إتمام السنة الأولى من العمر دون أن يستخدم الطفل الإيماءات (التلويح أو الإشارة باليد).

إتمام سنة ونصف من العمر دون لفظ الطفل كلمات مفردة.

بلوغ الطفل السنتين من العمر دون أن يستخدم جملاً من كلمتين. عندما يستخدم الطفل جملاً من كلمتين مكرراً فقط جملاً سمعها من قبل، أو عندما يستخدم هذه الجمل دون معنى، فهو لا يعتبر أنه يستخدم جملاً من كلمتين استخداماً أصيلاً بعد.

البدء بفقدان اللغة والمهارات الاجتماعية التي قد تعلمها الطفل من قبل.

### تشخيص التوحد

يتنوع التوحد أو الذاتوية في شدته من الخفيف إلى الشديد، ويمكن أن تختلف أعراضه من طفل إلى آخر. ولهذا السبب يمكن أن يكون تشخيصه صعباً.

من المهم أن تطمئن الأسرة من الطبيب بشكل دوري على تطور الطفل، صحيح أن تشخيص التوحد أو الذاتوية يحتاج إلى طبيب اختصاصي في العادة، إلا أن طبيب الأطفال يمكن أن يلاحظ بعض علامات الإنذار المبكرة.

لتشخيص التوحد أو الذاتوية يمكن



- أدوية من أجل تخفيف بعض الأعراض.  
- تغيير النظام الغذائي.

### الخلاصة

التوحد أو الذاتوية اضطراب يظهر عادة لدى الأطفال قبل الثالثة من العمر، وهو يؤثر على كيفية كلام الطفل، وسلوكه، وتفاعله مع الآخرين.

ثمة أنواع مختلفة من التوحد، كما أن أعراض التوحد أو الذاتوية تختلف اختلافاً كبيراً من طفل إلى آخر.

من المهم أن تنتبه الأسرة إلى العلامات المبكرة للتوحد أو الذاتوية، لكي تبادر إلى استشارة الطبيب المختص.

يجب على الأسرة أن تستشير الطبيب المختص إذا ظنت أن تطور الطفل غير طبيعي. والأشياء التي يجب أن تراقبها الأسرة هي:

- إتمام الطفل للسنة الأولى دون محاولة الكلام.

- إتمام الطفل للسنة الأولى دون استخدام الإيماء (أي التلويح أو الإشارة باليد).

- بلوغ الطفل للسنة ونصف السنة دون لفظ كلمات مفردة.

- بلوغ الطفل السنتين دون استخدام جمل من كلمتين تكون من صنعه وليست مجرد تكرار بلا معنى لما يسمعه.

- فقدان الطفل في أي عمر للمهارات اللغوية أو المهارات الاجتماعية التي كانت لديه سابقاً.

رغم عدم وجود علاج يشفي من التوحد أو الذاتوية، فإن هناك سبباً كثيرة لمعالجته، وهي تهدف إلى مساعدة الطفل على التعايش مع التوحد أو الذاتوية، وكلما بدأ العلاج في وقت أبكر كانت فرص نجاحه أكبر، وإذا كان لدى الأسرة أي مخاوف بشأن التطور الصحي للطفل فعليهم استشارة الطبيب.

بسبب التنوع الكبير في الحاجات الخاصة لمختلف أطفال التوحد، تكون المعالجة أكثر فعالية عندما يوضع العلاج لكل طفل بما يناسب حالته. يمكن أن تكون المعالجة مزيجاً من: - المعالجة السلوكية التي تساعد على تعلم المهارات والحد من التصرفات غير الطبيعية. - معالجة النطق. - العلاج الطبيعي، أو المعالجة الفيزيائية.

### علاج التوحد

لا يوجد علاج شاف للتوحد أو الذاتوية، لكن هناك معالجات للحد من أعراضه، ولكل حالة أسلوب لمعالجتها، فقد تكون معالجة طفل مصاب بالتوحد مختلفة كثيراً عن معالجة طفل آخر مصاب بالتوحد، كما أن المعالجات تتغير أيضاً وتتطور بشكل مستمر.

أن يقوم فريق من الاختصاصيين بإجراء مجموعة من اختبارات التطور على الطفل، بما فيها اختبارات اللغة والكلام والسلوك، ويمكن أيضاً إجراء فحص سريري كامل، إضافة إلى اختبارات الدم وغيرها. في حالات كثيرة لا يتم تشخيص التوحد أو الذاتوية حتى يبلغ الطفل السنة الثانية أو الثالثة من العمر. من المهم أن يتم التشخيص في وقت مبكر، لأن الطفل يستجيب استجابة أفضل للعلاج المبكر.

### الحل السابق

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1  |
| 1  | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |

- مبدأ في الرياضيات (للقوة) / قال كلاماً صريحاً  
8 - موسيقى اميركية للسود / تلف في دائرة  
9 - سائل حي أحمر اللون / عملة اليابان / نصف سوشي  
10 - قصة ممثلة أمام الجمهور / أصبح غير عاقل للأشياء حوله

6 - عكس حزن / تدفع لأهل الميت

7 - فاكهة صفراء / وعاء

8 - أتباع

9 - يهبط به الجندي من الطائرة

/ ضرس

10 - جبل راسخ / لبسه الناس

أيام الأتراك خصوصاً

عمودي

1 - قذف بالكلمات / صاحب شيء ومسؤول عنه / معنوياته

في الحضيض

2 - أكبر أهرامات مصر / حرف عطف

3 - يغطي الطيور / في القلادة

/ جواب

4 - توضع فيها الصور / تقال عند الشعور بالبرد / متشابهان

5 - حارس / يتعاطاه بعض الرياضيين لتحقيق الفوز

6 - حيوان منقرض

7 - تجبر وتكبر وظلم / اسم

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1  |
| 1  | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |

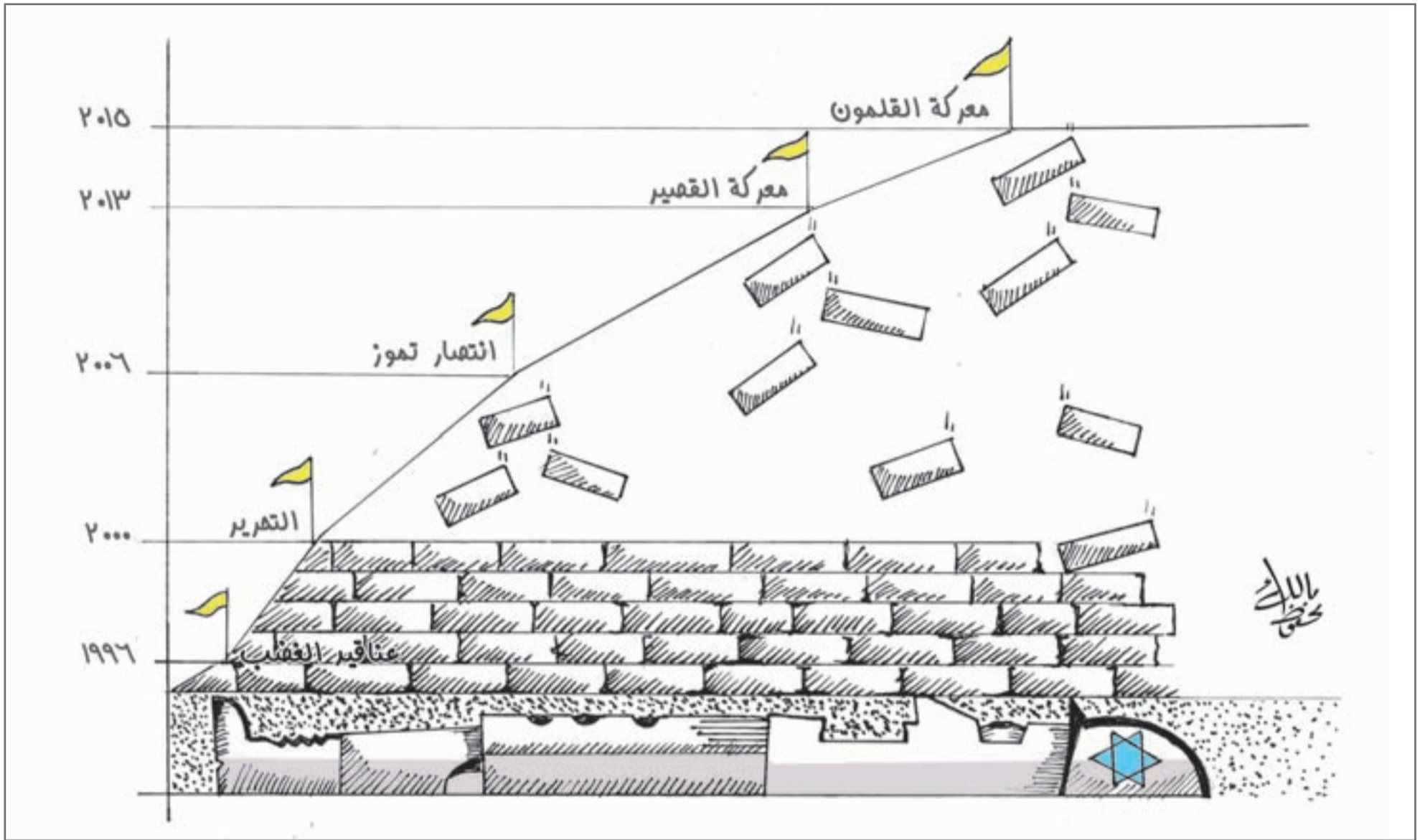
أفقي

- 1 - قائم في الليل / حب شديد  
2 - تتكون من اسكتلندا وانجلترا وويلز  
3 - سكين / القمر وقت اكتماله  
4 - طير خرافي / بين جبلين (مبعثرة) / صفار  
5 - عاصمة رومانيا

### طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

|   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|
|   |   |   |   | 6 | 9 |
| 8 |   | 5 | 7 | 9 | 6 |
| 3 |   |   | 5 |   | 7 |
|   |   |   |   | 7 | 3 |
|   |   | 8 | 9 | 3 | 2 |
|   |   | 4 | 8 |   | 6 |
| 5 |   |   |   | 3 | 1 |
| 9 | 6 |   | 2 | 7 | 1 |
| 2 | 8 |   |   |   | 4 |



## طولكم يكشف عن شخصيتكم

كلنا يعرف تأثير الانطباع الأول الذي نتركه لدى الآخرين، وأن ليس للشخصية دور في هذه اللحظات، بل المظهر، ومن أهم الأمور التي يتمحور حولها هذا الانطباع هو طول القامة؛ طويلة، قصيرة، أو أية نقطة بينهما، فنحن معتادون حرفياً إلى إصدار نوع من الحكم أو تكوين صورة عن الآخر بالاعتماد إلى تكاوين الشكل الخارجي، والطول أهمها.

اكتشفوا في ما يلي علاقة الطول بالشخصية وكيف يؤثر عليها:

147 سم: أنت شخصية مغامرة، تعشق الحياة وتبحث عن الإثارة.. تتمتع بكاريزما خائفة، وتستطيع إقناع من حولك بتبني رؤيتك وقناعتك في الحياة.. دائرة أصدقائك متسعة، ولا تخاف الاختلاط بالناس.

150 سم: أنت شخصية تنجح في المحادثة بشكل فطري.. تشعر بالآلام الآخرين، وتعرف مواساتهم ودعمهم بالطريقة التي تريدهم وتناسبهم.. بفضل قلبك الطيب وعقلانيتك يعشقك الناس ويتعلقون بك.. أنت شخصية لا ثقة جداً.

152 سم: أنت شخصية محظوظة بشكل ملحوظ، وتعرف توظيف الفرص الحياتية لصالحك، لذا يراك الآخرون تتسلق سلم الحياة بسهولة ونجاح.. الصداقة تعنيك والحب أسمى ما في أولوياتك، تقدم له التضحيات من دون حساب.

155 سم: شخصية منفتحة على نفسها والآخرين، مرحة ولكنها رصينة في الوقت نفسه. لعبة شخصيتك الأساسية هي التوازن، ولا تدخل علاقة إنسانية تهدمك، بل توظف عقلك للاستكشاف قبل أن تتخذ قرارك.

158 سم: أنت شخصية عاطفية جداً، روحانية، ولك ميول للفنون الحزينة، كالكصائد، والموسيقى المنطوية على الشجن، والرسم التعبيري.. لك عالمك الخاص وتفضل الانفراد بنفسك.

161 سم: أنت شخصية واقعية، عقلانية وواضحة: كما يقول المثل الشعبي: تحمل رأسك بين كتفيك.. تعرف تحديد الطريق الأسهل والأقصر إلى أهدافك، ولا تشغل نفسك بالخيارات الحياتية التي تعرف مسبقاً أنها تخبي لك العذاب.

164 سم: أنت شخصية تعشق الصداقات وتبحث عنها.. يحبك الناس ويشعرون برغبة للتقرب منك حتى في صمتك وسكوتك.. أنت صادق جداً في مشاعرك ولكنك لا تجرح الناس حين تقول رأيك.

167 سم: شخصية متميزة بخجلها ورومانسيتها، ترى الناس كما تتمنى أن يكونوا، وهنا خيالاتك وعثراتك تبدأ.. تعرف الوصول إلى صميم الأمور، وتفكر كثيراً قبل التصرف واتخاذ القرارات.

170 سم: شخصية متفائلة فطرياً، تضحك رغم أوجاعك وأحزانك، ولا تقبل بالنهايات لأنك دائماً تعرف العثور على آفاق جديدة.. لا تعرف أن تقول كلا لأحد، ولا تحب مشاركة الناس بهمومك.

173 سم: شخصية متمردة لا ترضى بالظلم ولا حتى بالقوانين السائدة.. تبحث دائماً عن الأفضل، وتجد ثغرات حين يرى غيرك الكمال.. أنت صعب بعض الشيء: لك قواعدك وقوانينك، وتكره السكون والملل.

176 سم: تفضل أن تنته بمفردك من كل مهمة توكل إليك، وتبحث عن الأضواء والنجاحات.. متصالح مع نفسك وتبتعد عن كل ما يزعجك ويعكر صفوك.